



جامعة د. مولاي الطاهر سعيدة



كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

قسم العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: المحاسبة والتدقيق

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص المحاسبة والتدقيق

التخفيض من قيمة الضريبة على الدخل الإجمالي

وأثرها على القدرة الشرائية

دراسة حالة بالجزائر (إستبيان)

إشراف الأستاذ:

✓ د. بدري عبد المجيد

إعداد الطالبة:

✓ فلوس فاطمة الزهراء

✓ فار علي

السنة الجامعية: 2022/2021



جامعة د. مولاي الطاهر سعيدة

كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية



قسم العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: المحاسبة والتدقيق

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص المحاسبة والتدقيق

التخفيض من قيمة الضريبة على الدخل الإجمالي

وأثرها على القدرة الشرائية

دراسة حالة الجزائر (إستبيان)

إشراف الأستاذ:

✓ د. بدري عبد المجيد

إعداد الطالبة:

✓ فلوس فاطمة الزهراء

✓ فار علي

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	مهدي محمد	الأستاذ
مشرفا	د. بدري عبد المجيد	الأستاذ
مناقشا	الهاشمي الطيب	الأستاذة

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

الحمد لله الواسع لتوفيقني في هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه

وهي مهداة إلى:

والذي حفظهم الله ورعاهم

وإلى إخوتي وأختي وصديقاتي

إلى كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو من بعيد

وأشكر كل من شجعني وقدم دعمه لي

ولو بكلمة طيبة

فاطمة الزهراء

إهداء

اللهم صل وسلم على منبع الأنوار سيدنا محمد الحبيب المختار

وعلى آل بيته الأبرار وصحابته الأخيار

أهدي هذا العمل إلى أعلى شخصين

إلى التي لا توصف بالكلام وسندي في حياتي

أنت دنيتي وسعادتي أمي الغالية

إلى الإنسان الذي كان قدوتي والذي تحمل من أجلي إلى أبي الغالي

إلى كل من علمني حرفا وقدم نصيحة

إلى إخوتي وأخواتي وكل الأقارب والأصدقاء

إلى كل من حفظتهم ذاكرتي ولم تشملهم مذكرتي

علي

شكر وعرّفان

نشكر الله عز وجل في علاه الذي بتوفيق منه وبفضل منه

تمكنا من إنجاز هذه الدراسة

نتقدم بالشكر والعرّفان إلى الأستاذ المشرف

الدكتور بدري عبد المجيد

لإشرافه وتوجيهاته وتسهيّلاته لنا

كما نشكر جميع الأساتذة والزملاء الذين قدموا لنا المساعدة

وإلى كل من قدم تشجيعاً

كما لا ننسى أن نشكر كافة أساتذة قسم العلوم المالية والمحاسبة تخصص

محاسبة وتدقيق على ما قدموه وكل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية

بجامعة سعيدة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أثر التخفيض في قيمة الضريبة على الدخل الإجمالي على القدرة الشرائية في الجزائر وذلك بدراسة طبيعة العلاقة بينهم اعتمادا على دراسة استطلاعية وجهت للمستهلك الجزائري وبالاعتماد كذلك على المؤشرات الاقتصادية التي تقيس القدرة الشرائية، ولقد توصلت الدراسة إلى أنه يوجد علاقة بين متغيراتها وهي علاقة موجبة (طردية) لكنها ضعيفة وهذا راجع إلى عوامل اقتصادية عديدة.

الكلمات المفتاحية:

القدرة الشرائية، تخفيض الضريبة على الدخل الإجمالي، الإستهلاك

Abstract:

This study aimed to study the impact of the reduction in the value of the tax on total income on purchasing power in Algeria. By studying the nature of the relationship between them based on an exploratory study directed to the Algerian consumer, and also relying on economic indicators that measure purchasing power, and the study concluded that there is a relationship between Its variables are positive (positive), but weak, and this is due to many economic factors.

Key words:

Purchasing power, tax reduction on gross income, consumption.

الفهرس

الصفحة	العنوان
I	الاهداء
III	شكر و عرفان
IV	الملخص
V	الفهرس
VII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
X	قائمة الرموز والاختصارات
أ	مقدمة
	الفصل الأول : دراسة نظرية لتخفيض ضريبة الدخل الإجمالي والقدرة الشرائية
01	تمهيد
02	مبحث الأول : الأسس النظرية لضريبة على الدخل الإجمالي
02	المطلب الأول: مدخل إلى الضريبة والضريبة على الدخل الإجمالي
04	المطلب الثاني : مجال فرض الضريبة على الدخل الإجمالي والإعفاءات الممنوحة
08	المطلب الثالث : التصريح بالضريبة على الدخل الإجمالي ومكان وطرق فرضها
09	المطلب الرابع : آلية حساب وتطبيق الضريبة على الدخل الإجمالي
12	المبحث الثاني : القدرة الشرائية والتخفيض من ضريبة الدخل الإجمالي
12	المطلب الأول : مفهوم الاستهلاك والقدرة الشرائية
12	المطلب الثاني: قياس القدرة الشرائية والعوامل المؤثرة فيها
14	المطلب الثالث : واقع القدرة الشرائية في الجزائر مقارنة بمحدداتها ودور الدولة في الحفاظ عليها
19	المطلب الرابع : التخفيض الضريبي والمقارنة بين الدخل الإجمالي لفئة الأجراء (2021-2022)
24	خلاصة

	الفصل الثاني : دراسة استطلاعية لواقع القدرة الشرائية بعد التخفيض من ضريبة الدخل الإجمالي
26	تمهيد
27	المبحث الأول: طبيعة الدراسة
27	المطلب الأول : إعداد قائمة الاستبيان
27	المطلب الثاني : منهجية الدراسة
28	المطلب الثالث : الأدوات والأساليب المستخدمة في الدراسة
29	المبحث الثاني : عرض النتائج وتحليلها
29	المطلب الأول : عرض النتائج ومناقشتها
35	المطلب الثاني : اختبار الفرضيات
35	المطلب الثالث : نتائج الدراسة
37	خلاصة
39	خاتمة
42	قائمة المصادر والمراجع
46	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
د	المتغير المستقل والمتغير التابع	01
11	الجدول التصاعدي للضريبة على الدخل الإجمالي (2022)	02
14	نسبة نمو نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي سنويا	03
16	أسعار الاستهلاك مقاسا بالمؤشر الوطني للفترة (2020_2013)	04
17	نسب التضخم السنوية في الجزائر (2020_2013)	05
19	الميزانية المخصصة المتوقعة لدعم سلع واسعة الاستهلاك (2022_2018)	06
20	الجدول التصاعدي الشهري 2021	07
21	الجدول التصاعدي الشهري 2022	08
22	آلية حساب IRG لصنف المرتبات والأجور	09
23	مثال لتطبيق التخفيض من IRG لعاملين	10
28	مقياس ليكارت الخماسي	11
29	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	12
30	توزيع أفراد العينة حسب السن	13
31	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	14
32	توزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري	15
33	أداة الصدق والثبات	16

33	اتجاه إجابات أفراد العينة حول واقع القدرة الشرائية	17
34	اتجاه إجابات أفراد العينة حول أثر تخفيض قيمة IRG على القدرة الشرائية	18
36	جدول معامل الارتباط	19

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
15	نسبة نمو نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي	01
16	المؤشر الوطني لأسعار الاستهلاك (2020_2013)	02
18	معدل التضخم السنوي (2020_2013)	03
29	التمثيل البياني لتوزيع أفراد العينة حسب الجنس	04
30	التمثيل البياني لتوزيع أفراد العينة حسب السن	05
31	التمثيل البياني لتوزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	06
32	التمثيل البياني لتوزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري	07

قائمة الرموز والاختصارات

الاسم	الرمز
الضريبة على الدخل الإجمالي	IRG
جمعية المحاسبين الأمريكيين	AAA
مؤشر أسعار الاستهلاك	CPI
معامل الارتباطي بيرسون	Rp

مقدمة

شغلت الضرائب موضوع العديد من الدراسات والأبحاث الاقتصادية نظرا لمكانتها اقتصاديا وحتى اجتماعيا، حيث أن أهميتها تجاوزت كونها أحد الإيرادات الرئيسية للخزينة العامة إلى أبعد من ذلك لتعتبر أيضا وسيلة في تحقيق العدالة الاجتماعية وكذا إنعاش الاقتصاد الوطني ، ويشمل مصطلح الضريبة عدة أنواع نجد منها الضريبة على الدخل الإجمالي التي جاءت كجزء من نتائج الإصلاحات والتي مست النظام الجبائي الجزائري التي تم استحداثها محل الضرائب النوعية التي اتسمت بتعدد الضرائب والتصريحات بفرضها وعاء ضريبي وتصريح لكل دخل على حدى وطبعا هذا يدل على كثرة التعقيدات عكس التبسيط التي جاءت به الضريبة على الدخل الإجمالي كونها ضريبة وحيدة وإجمالية وغيرها من الميزات والتسهيلات الأخرى.

و يتواصل أمر التعديلات الجبائية ووضع السياسات والقواعد التي من شأنها تحسين النظام الجبائي وبالتالي مراعاة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمكلف بالضريبة .

على ذكر التعديلات التي تتطلع إلى مراعاة وضع المكلف بالضريبة نذكر التعديل الذي تم على مستوى الضريبة على الدخل الإجمالي وهو التخفيض من قيمتها حيث أن هذا التخفيض يهدف إلى تنشيط الاقتصاد الوطني عامة وتنمية اقتصاد الفرد على وجه الخصوص فهو من شأنه الزيادة في دخل الفرد وبالتالي تعزيز قدرته الشرائية خصوصا وأن مؤشرات قياس القدرة الشرائية أظهرت أنها في تدني مستمر خلال السنوات الأخيرة، بسبب عوامل اقتصادية كارتفاع أسعار السلع والانخفاض في قيمة نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي وغيرها من العوامل الأخرى وباعتبار أن الدخل للنشاط الاقتصادي للفرد أو للأسرة ككل وأن تخفيض قيمة ضريبة الدخل الإجمالي للفرد إجراء وضع من أجل رفع دخله ولو أنها ستكون زيادة نسبية ، فالهدف المسطر من هاته السياسة الجبائية هو رفع القدرة الشرائية والنتيجة المتوقعة هي تحسن مستوى معيشة الفرد على المدى الطويل.

وعلى هذا الصدد فإن هاته الدراسة هي استطلاع لواقع القدرة الشرائية للفرد بعد التخفيض من قيمة الضريبة على دخله الإجمالي.

من خلال ما سبق يمكن طرح إشكالية هذه الدراسة كما يلي:

1_ مشكلة الدراسة:

❖ ما هو تأثير تخفيض قيمة ضريبة الدخل الإجمالي على القدرة الشرائية ؟
تقودنا الإجابة على هاته الإشكالية الى طرح بعض من الأسئلة الفرعية من أجل الإلمام بجوانب الدراسة.

التساؤلات الفرعية:

- ما المقصود بالتخفيض على ضريبة الدخل الإجمالي ؟
- ما المقصود بالقدرة الشرائية ؟
- ماهي العلاقة بين التخفيض من قيمة الضريبة على الدخل الإجمالي والقدرة الشرائية ؟

2_ فرضيات الدراسة:

من أجل الإجابة على هذه التساؤلات اعتمدنا على الفرضيات القائلة:

الفرضية الأولى: تخفيض قيمة الضريبة على الدخل الإجمالي هو تخفيض قيمة المبلغ الملزم المكلف بالضريبة يدفعه الى الإدارة الجبائية.

الفرضية الثانية: القدرة الشرائية هي مصطلح تعبر عن النشاط الاقتصادي للمستهلك أي المستوى المعيشي للفرد.

الفرضية الثالثة:

H0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخفيض من قيمة الضريبة على الدخل الإجمالي والقدرة الشرائية.

H1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخفيض من قيمة الضريبة على الدخل الإجمالي والقدرة الشرائية.

3_ أهداف الدراسة:

- ✓ تسعى هذه الدراسة إلى الجانب النظري للتخفيض من قيمة ضريبة الدخل الإجمالي والقدرة الشرائية.
- ✓ الاستطلاع على واقع القدرة الشرائية للفرد بعد التخفيض من قيمة ضريبة الدخل الإجمالي اعتمادا على المؤشرات الاقتصادية الوطنية إضافة إلى الدراسة الاستطلاعية لعينة الدراسة.

4_ أهمية الدراسة:

- تحدد أهمية هذه الدراسة بأهمية الموضوع المبحوث فيه فموضوع الضريبة على الدخل الإجمالي يشغل تفكير المكلف بالضريبة وموضوع القدرة الشرائية أصبح مشكلة المستهلك وبالتالي فإن أهميتها تكمن في:
- ✓ تبيان أن الضريبة على الدخل الإجمالي حق إجباري للدولة من خلال القوانين الجبائية المذكورة في هذه الدراسة.
- ✓ التخفيض من قيمة ضريبة الدخل الإجمالي إجراء يدعم المكلف بالضريبة.
- ✓ إيضاح العوامل الاقتصادية المؤثرة على القدرة الشرائية من أجل دراستها أو معالجتها.
- ✓ جعل هذه الدراسة مستقبلا دراسة مساعدة للبحث في موضوعها كونها دراسة تعالج واقعا جديدا بين متغيراتها.

5_ مبررات اختيار الدراسة:

تمثلت مبررات اختيار هذه الدراسة بمبررات ذاتية وأخرى موضوعية وهي:

_ المبررات الذاتية:

- ✓ الميول الشخصي إلى الميدان الجبائي.
- ✓ الرغبة في دراسة النشاط الاقتصادي للفرد المتمثل في الاستهلاك والاطلاع على إجراءات رفع قدرته الشرائية.
- ✓ ارتباط الدراسة بالتخصص.

_ المبررات الموضوعية:

- ✓ استياء الأفراد من تدني قدرتهم الشرائية.
- ✓ النظر إلى كون أن الضريبة عبئ ينقص من دخل المكلف بالضريبة.
- ✓ معرفة أهداف التخفيض من ضريبة الدخل الإجمالي أي الأهداف المعلن عنها والأهداف الواقعية.

✓ حداثة هذه الدراسة تجعلها موضوعا مهما للمناقشة والبحث فيه.

6_ نموذج الدراسة:

تطرقت هذه الدراسة إلى البحث في العلاقة بين متغيرين كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (1) المتغير المستقل والمتغير التابع

المتغير التابع	المتغير المستقل
القدرة الشرائية	التخفيض من قيمة IRG

7_ منهج الدراسة:

فيما يخص الفصل الأول فقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي من خلال الإلمام بالجوانب النظرية للموضوع في حين الفصل الثاني (الفصل التطبيقي) تم الإعتماد على المنهج التحليلي من خلال دراسة نتائج واقع متغيرات الدراسة وتحليلها.

8_ محددات الدراسة:

خلال البحث في هذا الموضوع تم مواجهة بعض من الصعوبات منها:

- ✓ المدى القصير لتطبيق التخفيض مما جعل الدراسة الاستطلاعية تعتمد على نتائج تخص فترة قصيرة.
- ✓ ندرة الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع هذه الدراسة بنفس متغيراتها.

9_ هيكل الدراسة:

من أجل الإلمام بأهم جوانب هذه الدراسة والإجابة على مشكلتها والتأكد من فرضياتها تم تقسيم هذه الدراسة إلى مقدمة وفصلين وخاتمة.

حيث كان الفصل الأول المعنون ب: دراسة نظرية لتخفيض ضريبة الدخل الإجمالي والقدرة الشرائية وقسم الى مبحثين المبحث الأول خصص للأسس النظرية للضريبة على الدخل الإجمالي في حين كان المبحث الثاني يتناول التخفيض الضريبي والقدرة الشرائية.

أما الفصل الثاني وهو الفصل التطبيقي فقد خصص للدراسة الاستطلاعية والتحليلية التي وجهت للمستهلكين للوصول إلى نتائج الواقع بين المتغيرات.

و شملت الخاتمة على النتائج المتوصل لها إضافة إلى توصيات.

10_ الدراسات السابقة في هذه الدراسة :

الدراسة الأولى :

ما بعد الوظيفة : الأجور والقدرة الشرائية في الجزائر للباحث الدكتور ريغي هشام والدراسة عبارة مقال طرح بمجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية سنة " 2020 " ولقد هدفت إلى :

- تقييم تطور مستوى الأجور الحقيقية وبالتالي تطور القدرة الشرائية لفئة الأجراء.
- دراسة واقع الأجور في الجزائر في ظل ارتفاع مستويات الأسعار.
- دراسة واقع التشغيل بالجزائر.

و لقد توصل إلى نتائج أهمها :

- ارتفاع مستوى الأسعار في الجزائر مقاسا بالمؤشر الوطني لأسعار الاستهلاك.
- النمو في الأجور الإسمية مقابل نمو ضعيف في الأجور الحقيقية.

الدراسة الثانية :

تحليل عدم التناظر في أثر الضرائب المباشرة على الاستهلاك العائلي في الجزائر للفترة (1970_ 2017) في إطار نموذج " نارديل " للباحث نور الدين بوالكولر والدراسة هي عبارة عن مقال طرح بمجلة الباحث سنة " 2019 " وهدفت إلى:

- تفسير العلاقة بين الضرائب المباشرة والاستهلاك العائلي في الجزائر .
- تحليل وكشف الآثار التي تخلفها الضرائب المباشرة على الاستهلاك العائلي في الجزائر لفترة (1970_2017).

و توصل آلي نتائج منها :

- الأثر السلبي للضرائب المباشرة على الاستهلاك أكبر من الأثر الإيجابي.
- العلاقة بين الأثر السلبي للضرائب المباشرة والأثر الإيجابي للضرائب المباشرة علاقة عكسية مع الاستهلاك العائلي في الجزائر خلال فترة الدراسة.

الدراسة الثالثة :

نمذجة دالة الاستهلاك العائلي في الجزائر للفترة (1970_2019) للباحثين قهواجي مليكة _ مكيديش
محدو هي عبارة عن مقال طرح بمجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية سنة 2021 وهدفت إلى :

- دراسة استهلاك العائلات الجزائرية.
 - إيجاد نموذج يفسر السلوك الاستهلاكي للعائلات الجزائرية.
- وتوصل إلى نتائج منها:
- نمو استهلاك العائلات الجزائرية وذلك راجع إلى عوامل اقتصادية.
 - نموذج براون هو الذي يفسر استهلاك العائلات الجزائرية.

الفصل الأول

دراسة نظرية لتخفيض ضريبة الدخل

الإجمالي

والقدرة الشرائية

تمهيد:

تم تأسيس الضريبة على الدخل الإجمالي سنة " 1992 " بموجب المادة " 38 " من قانون المالية لسنة " 1991 " نتيجة إصلاحات جبائية قام بها المشرع الجزائري، وعرفت هذه الضريبة في حد ذاتها تعديلات عديدة من بينها التخفيض في قيمة الضريبة على الدخل الإجمالي كسياسة رشيدة لدعم وضع الفرد ولتعزيز قدرته الشرائية بعد استياء الافراد من انهيارها بسبب عوامل أظهرتها المؤشرات الاقتصادية الوطنية.

وعليه سيتم تقديم هذا الفصل المقسم إلى مبحثين يتم من خلالهما تناول الأسس النظرية لكل من الضريبة على الدخل الإجمالي والقدرة الشرائية إضافة الى مفهوم التخفيض الضريبي عامة ومختلف التخفيضات الموجودة على مستوى ضريبة الدخل وأيضا التطرق الى إجراءات الدولة في رفع القدرة الشرائية والحفاظ عليها.

المبحث الأول: الأسس النظرية للضريبة على الدخل الإجمالي

كما ذكرنا سابقا أن الضريبة على الدخل الإجمالي حلت محل الضرائب النوعية نظرا للميزات والتسهيلات التي اتسمت بها مقارنة بسابقتها، وهي نوع من الضرائب المباشرة التي تفرض على مجموع دخل الشخص الطبيعي الممارس لنشاطات معينة وهي محددة قانونا وسنفصل في ماهية هذه الضريبة من خلال مضمون هذا المبحث.

المطلب الأول: مدخل الى الضريبة والضريبة على الدخل الإجمالي

قبل الشروع في شرح ماهية الضريبة على الدخل الإجمالي لابد من التعريف بالضريبة كمصطلح شامل لمختلف أنواعها وماهي الأسس أو المبادئ التي تتركز عليها.

أولاً_ مفهوم الضريبة ومبادئها:

1/ مفهوم الضريبة:

التعريف الأول: هي فريضة مالية يدفعها الفرد جبرا إلى الدولة أو إلى إحدى الهيئات العامة المحلية بصورة نهائية مساهمة منه في التكاليف والأعباء العامة دون أن يعود عليه نفع خاص مقابل دفعها. (الحرثسي ع، 2012، صفحة 28)

التعريف الثاني: تعرف بأنها فريضة إجبارية على الأموال والأفراد والمؤسسات الخاصة، تقوم الحكومة من خلالها بزيادة الإيرادات وتمويل النفقات على السلع والخدمات العامة والسيطرة على حجم الإنفاق في الاقتصاد. (المصري، 2018، صفحة 05)

❖ يمكن أن نستخلص من التعاريف السابقة أن الضريبة:

- رسوم نقدية إلزامية تفرض على الشخص سواء طبيعي أو معنوي من طرف الهيئات الحكومية.
- الحصيلة الضريبية تخصص ضمن الميزانية العامة للدولة لتغطية نفقاتها.
- تحصل الضريبة من المكلف دون حصوله على مقابل أو أي منفعة خاصة.

2/ المبادئ العامة للضريبة:

- ✓ مبدأ العدالة: يقصد به مشاركة كل مواطن في تمويل التكاليف العمومية حسب قدرته الضريبية. (المديرية العامة للضرائب، 2018)
- ✓ مبدأ اليقين: يعني إشارة مشرع جباية الضريبة بشكل واضح الى أحكام وإجراءات التحصيل (توقيت وطريقة دفعها ومقدارها). (الحرسي ع.، 2012، صفحة 29)
- ✓ مبدأ الملائمة في الدفع: يقصد بهذا المبدأ أن تكون إجراءات تحصيل الضريبة ملائمة للمكلف، حيث يراعي هذا المبدأ مثلاً إلى توقيت دفعها ويكون ذلك مباشرة بعد استلام المكلف لمداخيله الخاضعة للضريبة، كما يسمح هذا المبدأ بدفع مبلغ الضريبة بالتقسيط إذا كانت قيمته كبيرة. (علاوي ، 2014، صفحة 7_8)
- ✓ مبدأ الاقتصاد بتحصيل الضريبة: بمعنى أن تكون المنافع المتعلقة بتحصيلها أكبر من النفقات المترتبة على تحصيلها. (قدادة، 2021، صفحة 14)

ثانياً_ مفهوم الضريبة على الدخل الإجمالي وخصائصها

1/ مفهوم الضريبة على الدخل الإجمالي

من أجل الإلمام بمفهوم هذه الضريبة سنوضح أولاً مفهوم الدخل ثم سنفصل في الضريبة على الدخل الإجمالي.
مفهوم الدخل:

التعريف الأول: عرفته جمعية المحاسبين الأمريكية (AAA) على أنه التغيير النقدي لمجموع المنتجات أو الخدمات التي انتقلت من المشروع إلى عملائه خلال فترة زمنية محددة. (الزبيدي، 2007، صفحة 119).

التعريف الثاني: من وجهة نظر جبائية

نجد في المفهوم الجبائي للدخل اختلافات كثيرة وهو مرتبط بدرجة كبيرة بالدخل الوطني والدخل الفردي، ذلك أن الدخل الفردي هو من أكثر معايير قياس المقدرة الضريبية قبولاً، نظراً لارتباطه باعتبارات اقتصادية، ومالية، واجتماعية إلا أن معظم الاقتصاديين والماليين قد أقرروا أن الدخل هو إيراد يتجدد أو يتكرر بصفة دورية مع بقاء المصدر واستمراره وهو يتاح من مصادر مختلفة. (بن ساحة وبن الأخضر، 2020، صفحة 07)

تعريف الضريبة على الدخل الإجمالي: وفقا للمادة "1" من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة " تؤسس ضريبة سنوية وحيدة على دخل الأشخاص الطبيعيين تسمى الضريبة على الدخل الإجمالي وتفرض هذه الضريبة على الدخل الصافي الإجمالي للمكلف بالضريبة ". (قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022، صفحة10)

2/ خصائص الضريبة على الدخل الإجمالي: تميزت هذه الضريبة بخصائص وهي كالتالي:

- ✓ ضريبة مباشرة: أي لا يمكن للمكلف نقل عبئها إلى الغير.
- ✓ ضريبة وحيدة: بحيث تشمل جميع فئات الدخل الصافي للمكلف وتفرض عليه ضريبة واحدة في السنة.
- ✓ ضريبة تصريحية: وجوب المكلف بالضريبة بتقديم تصريح سنوي بجميع مداخله التي يكتسبها إلى مفتشية الضرائب التابعة لمكان إقامته. (بوياون، 2019، صفحة 02)
- ✓ ضريبة تصاعدية: تحسب على أساس جدول الشرائح التصاعدي باستثناء المداخل الخاضعة للاقتطاع من المصدر.
- ✓ ضريبة سنوية: تفرض على المداخل المحققة خلال السنة باستثناء بعض الحالات كالأجراء ذوي الأجر الوحيد التي يتم إقطاعها من مداخلهم الشهرية وفق سلم محدد.
- ✓ ضريبة شخصية: لأنها تراعي الوضعية الشخصية للمكلفين بدفعها. (علاوي ، 2014، صفحة 55)

المطلب الثاني: مجال فرض الضريبة على الدخل الإجمالي والإعفاءات الممنوحة

تحصل الضريبة على الدخل الإجمالي قانونا باعتبارها حق اجباري لصالح الدولة وتفرض على الشخص الطبيعي، وقد قام المشرع بتحديد الأشخاص والمداخل المعنيين بأدائها، بالمقابل منح إعفاءات كذلك للأشخاص والمداخل.

أولاً- مجال فرض الضريبة على الدخل الاجمالي

1/ الأشخاص والمداخل الخاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي

1_1/الأشخاص الخاضعين للضريبة على الدخل الإجمالي: يخضع لضريبة الدخل على كافة مداخلهم: (قانون

الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022، صفحة 10)

ا/ الأشخاص الذين يوجد موطن تكليفهم في الجزائر.

ب/ الأشخاص الذين عائداتهم من مصدر جزائري حتى وإن كان موطن تكليفهم خارج الجزائر.

❖ يعتبر أن موطن التكليف موجود في الجزائر بالنسبة إلى:

• الأشخاص الذين يتوفر لديهم مسكن بصفته مالكين له أو منتفعين به أو مستأجرين له عندما يكون الإيجار باتفاق لمدة سنة واحدة على الأقل.

• الأشخاص الذين لهم في الجزائر مكان إقامتهم الرئيسية أو مركز مصالحهم الأساسية.

• الأشخاص الذين يمارسون نشاطا مهنيا بالجزائر سواء كانوا أجراء أو لا.

• الأشخاص أعوان الدولة الذين يمارسون وظائفهم أو يكلفون بمهام في بلد أجنبي والذين لا يخضعون في هذا البلد لضريبة شخصية على مجموع دخلهم.

ج/ يخضع كذلك لضريبة الدخل سواء كان موطن تكليفهم في الجزائر أم لا، الأشخاص من جنسية جزائرية أو أجنبية الذين يتحصلون في الجزائر على أرباح أو مداخيل يحول فرض الضريبة عليها إلى الجزائر بمقتضى اتفاقية تم عقدها مع بلدان أخرى.

د/ يخضع للضريبة على الدخل الإجمالي كذلك: (عبد الهادي، 2016، صفحة 122_123)

• الأشخاص الشركاء في شركات الأشخاص والشركات المدنية المهنية.

• الأشخاص الأعضاء في شركة المساهمة الذين لهم المسؤولية التضامنية وغير المحدودة فيها.

الأشخاص

الأعضاء في الشركات المدنية بشرط أن تكون منظمة على شكل شركات أسهم وقانونها الأساسي ينص على المسؤولية غير المحدودة للشركاء فيما يخص ديون الشركة.

1_2/ المداخل الخاضعة للضريبة:

جاء في نص الفقرة " 2 " من المادة " 10 " من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة « يحدد الدخل الإجمالي الصافي السنوي المكون لأساس الضريبة على الدخل بجمع الأرباح أو المداخل الصافية »، ومن المادة " 2 " من نفس القانون « يتكون الدخل الصافي الإجمالي من مجموع المداخل الصافية للأصناف الآتية » وباختصار هي: (قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022، صفحة 10_11)

✓ أرباح صناعية وتجارية: يقصد بها الأرباح التي يحصلها الأشخاص الطبيعيون نتيجة ممارسة نشاط تجاري صناعي حرفي وكذا الأنشطة المنجمية والعديد من الأنشطة الأخرى المحددة قانونا.

✓ أرباح المهن غير التجارية: حددها المشرع قانونا منها أرباح المهن الحرة والأنشطة التي لا يكتسب أصحابها صفة التاجر.

- ✓ أرباح فلاحية: تشمل المداخل المحققة من الأنشطة الفلاحية وتربية المواشي.
- ✓ الإيرادات المحققة من إيجار الملكيات المبنية وغير المبنية: يشمل هذا الصنف الإيرادات المتأتية من تأجير العقارات المبنية والأملاك غير المبنية بما فيها الأراضي الفلاحية.
- ✓ عائدات رؤوس الأموال المنقولة: تنقسم إلى فئتين وهما:
 - ريع الأسهم او حصص الشركة أو الإيرادات المماثلة لها.
 - مداخل الديون والودائع والكفالات.
- ✓ المرتبات والأجور والمعاشات والريوع العمرية.
- ✓ فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية أو غير المبنية والحقوق العقارية الحقيقية وكذا تلك الناتجة عن التنازل عن الأسهم أو الحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة.

ثانياً_ الإعفاءات الممنوحة:

1_2 / الإعفاءات بالنسبة للأشخاص: وفقا للمادة " 5 " من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة

«يعفى من الضريبة على الدخل الإجمالي»

- الأشخاص الذين يساوي دخلهم السنوي الصافي أو يقل عن الحد الأدنى للإخضاع الجبائي المنصوص عليه في جدول الضريبة على الدخل الإجمالي.
- السفراء والأعوان الدبلوماسيون والقناصل والأعوان القنصليون من جنسية أجنبية عندما تمنح البلدان التي يمثلونها نفس الامتيازات للأعوان الدبلوماسيون والقنصليين الجزائريين. (قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022، صفحة 10)
- الأشخاص من جنسية أجنبية الذين يعملون في الجزائر في إطار مساعدة بدون مقابل منصوص عليها باتفاق دولي، كذلك الذين يعملون في المخازن المركزية للتموين التي أنشئ نظامها الجمركي بمقتضى المادة " 196 " مكرر من قانون الجمارك. (عبد الهادي ، 2016، صفحة 125)

2_2 / الإعفاءات بالنسبة للمداخل: منح المشرع العديد من الإعفاءات لمداخل أصناف الدخل الصافي

المذكورة سابقا باستثناء صنف المداخل العقارية، وشملت هذه الإعفاءات الدائمة منها والمؤقتة أيضا.

- ✓ أرباح صناعية وتجارية: تم تحديد العديد من الإعفاءات الخاصة بهذا الصنف وفيما يلي سنذكر بعض الإعفاءات الممنوحة وهي كما يلي:

/ / تستفيد من الاعفاء الدائم: (قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022، صفحة 12)

- المداخل المحققة من طرف المؤسسات والهياكل التابعة لجمعيات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة المعتمدة.
- المداخل الناتجة عن عمليات تصدير السلع والخدمات.
- ب/ **تستفيد من الإعفاء المؤقت:** وتتراوح مدة هذا الإعفاء من ثلاث إلى عشر سنوات منها: (النظام الجبائي الجزائري، 2021)
- الأنشطة التي يقوم بها الشباب المقاول في إطار أنظمة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب أو الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر أو الصندوق الوطني للتأمين على البطالة ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.
- الحرفيون التقليديون والممارسون للنشاط الحرفي الفني.
- ✓ **أرباح المهن غير التجارية:** (قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022، صفحة 14_15)
- يمنح الإعفاء من المداخل المحققة من عمليات التصدير تناسيبا مع المداخل المحققة بالعملة الصعبة ويمنح وفقا لشروط محددة قانونا.
- المداخل التي تم استخدامها خلال سنة تحقيقها في المساهمة في رأس مال شركات إنتاج السلع أو الأشغال أو الخدمات وفقا لشروط محددة مع اتخاذ إجراءات في حال عدم الالتزام بها.
- ✓ **صنف المداخل الفلاحية:** كذلك شمل هذا الصنف الإعفاءات الدائمة والمؤقتة.
- ا/ **الإعفاء الدائم:** ومنها (قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022، صفحة 16)
- مداخل المستثمرات بتحديد مساحة تعفى من الضريبة حسب المنطقة المتواجدة بها.
- ب/ **الإعفاء المؤقت:** بالنسبة للمداخل الناتجة عن الأنشطة الزراعية وتربية المواشي الممارسة في: (الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، 2021)
- الأراضي المستصلحة حديثا ابتداء من تاريخ استغلال هذه الأراضي.
- المناطق الجبلية ابتداء من تاريخ بداية النشاط.
- ✓ **صنف ريع رؤوس الأموال المنقولة:** (قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022، صفحة 19)
- أرباح الودائع في حسابات الاستثمار المنجزة في إطار العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية.
- ✓ **المرتبات والأجور والمعاشات والريوع العمرية:** منها (الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، 2021، صفحة 24)
- الأجور والمكافآت المدفوعة في إطار البرامج الرامية إلى تشغيل الشباب وفقا لشروط محددة من نفس القانون.
- التعويضات المؤقتة والمنح والريوع العمرية المدفوعة لضحايا حوادث العمل أو لذويهم.

- منح البطالة والتعويضات والمنح المدفوعة على أي شكل كان من قبل الدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية تطبيقا للقوانين والمراسيم الخاصة بالمساعدة والتأمين.
- معاشات المجاهدين والأرامل والأصول جراء وقائع حرب التحرير الوطنية.
- ✓ فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية وغير المبنية والحقوق العقارية الحقيقية والناتجة عن التنازل عن الأسهم أو الأوراق المماثلة: تعفى من الضريبة على الدخل الإجمالي فوائض القيمة على التنازل عن: (قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022، صفحة 24)
- ملك عقاري في إطار عقود تمويل المرابحة والإيجار المنتهي بالتمليك.

المطلب الثالث: التصريح بالضريبة على الدخل الإجمالي ومكان وطرق فرضها

أولاً_ التصريح بالضريبة: جاء في نص المواد من " 99 " الى " 103 " من (CIDTA LF) بنقاط توضح كيفية التصريح بهذه الضريبة ونختصرها كما يلي: (قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022، صفحة 28)

« يلزم المكلفين بالضريبة على الدخل الإجمالي إكتاب تصريح لدخلهم الإجمالي وإيداعه على الأكثر يوم 30 أبريل من كل سنة إلى مفتش الضرائب المباشرة لمكان إقامتهم، وفي حال كان أجل إيداع التصريح يوم عطلة قانونية فإنه يؤجل إلى اليوم المفتوح والموالي له، ويجب أن يتضمن التصريح مختلف المعلومات اللازمة من { مبلغ الدخل، الإقامة الرئيسية والثانوية، الوضع والتكاليف العائلية } وغيرها من البيانات اللازمة ويستلم المكلف وصل من طرف مفتش الضرائب»

• يمدد أجل إيداع التصريح السنوي إلى شهرين (02) لا أكثر في حال القوة القاهرة وبقرار من الوزير المكلف بالمالية.

• في حال التنازل عن المنشأة أو التوقف عن مزاولة النشاط أو المهنة أو في حالة الوفاة يجب إكتتاب التصريحات وفقا لشروط هاته الحالات وهي محددة قانونا.

ثانياً_ مكان فرض الضريبة: (محاضرات في الضريبة، 2020، صفحة 03)

- إذا كان للمكلف محل إقامة وحيد فإنها تفرض عليه في محل هذه الإقامة.
- إذا كان للمكلف عدة محلات إقامة بالجزائر، فإنه يخضع للضريبة مكان تواجد المؤسسة الرئيسية التابع لها.

ثالثا_ طرق فرض الضريبة : (د.بدري ، 2020، صفحة 65)

فيما يلي سنأخذ صنف (أرباح المهن غير التجارية) لتوضيح طريقتين وهما:

1_ نظام الاقتطاع من المصدر

2_ نظام التصريح المراقب

1_ نظام التصريح المراقب: حسب هذا النظام يتوجب على المكلفين الذين يحققون أرباحا غير تجارية القيام ب:

- التصريح بمقدار أرباحهم الذي يعتبر أساس فرض الضريبة، ويطبق وجوبا ، حيث يتوجب عليهم
- تقديم تصريح قبل 01 أبريل من كل سنة تلي سنة تحقيق الربح لمفتش الضرائب، يحدد فيه ربحهم الصافي مدعما بكل الوثائق المدعومة.
- مسك سجل يومي مرقم وموقع من طرف رئيس مفتشية الضرائب التابعة لدائرتهم وأن يقيدوا فيها يوما بيوم إيراداتهم ونفقاتهم المهنية بالتفصيل، دون أي شطب.

2_ نظام الاقتطاع من المصدر: يخضع لهذا النظام الإيرادات التي يدفعها المدينون العاملون في الجزائر إلى مستفيدين يوجد موطن تكليفهم خارج الجزائر، تتمثل هذه الإيرادات في:

- المبالغ المدفوعة كمكافآت عن نشاط منجز في الجزائر
- ربوع عائدات المؤلف التي يتقاضاها الكتاب، الموسيقيون، والملحنون.
- الإيرادات المتأتية من منح رخصة استغلال شهاداتهم أو بيع علامات الصنع.

المطلب الرابع: آلية حساب وتطبيق الضريبة على الدخل الإجمالي

أولا_ آلية حساب الضريبة على الدخل الإجمالي: تمر عملية حساب الضريبة على الدخل الإجمالي بتحديد كل من:

1/ الدخل الخام الإجمالي: مشكل من مجمل الإيرادات الصافية الفئوية باستثناء تلك المتعلقة بالضريبة المفروضة بمعدل محرر.

2/ الدخل الصافي الإجمالي: يحصل عليه عن طريق خصم الأعباء المحددة قانونا من الدخل الخام الإجمالي. (الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، 2021، صفحة 72)

3/ **الدخل الخاضع للضريبة:** جاء في نص المادة " 85 " من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة «يقرر أساس الضريبة على الدخل الإجمالي حسب المبلغ الإجمالي للدخل الصافي السنوي المتوفر لدى كل مكلف بالضريبة حيث يتعلق هذا الدخل الصافي بمجموع المداخل التي يمتلكها المكلف بالضريبة باستثناء تلك التي كانت موضوع فرض محرر مع خصم الأعباء التالية»: (قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022، صفحة 24_25)

- فوائد القروض والديون المبرمة لاقتناء أو بناء السكنات على عاتق المكلف بالضريبة.
- اشتراكات منح الشيخوخة والضمان الاجتماعي التي يدفعها المكلف بالضريبة بصفة شخصية.
- نفقات الإطعام.
- عقد التأمين الذي يبرمه المالك المؤجر.
- مبلغ هامش الربح المنفق عليه مسبقا في إطار عقد بصيغة " المرابحة " المبرم من أجل اقتناء مسكن على عاتق المكلف بالضريبة.

4/ **مبلغ الضريبة الإجمالي:** يحصل عن طريق تطبيق جدول الضريبة على الدخل الإجمالي على الدخل الصافي الخاضع للضريبة.

5/ **الضريبة الصافية:** ويتم تحصيلها عن طريق خصم من الضريبة الإجمالية كل من: (الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، 2021، صفحة 32)

- القرض الضريبي المتعلق بمداخل الأموال المنقولة.
- القرض الضريبي المتعلق بالرواتب والأجور.

ثانياً_ **تطبيق الضريبة على الدخل الإجمالي:**

1/1 **الاخضاع الضريبي للدخل الإجمالي:**

يتم حساب الضريبة على الدخل الإجمالي وفقا لجدول تصاعدي سنوي يحدد أقساط الدخل الخاضعة للضريبة ونسبة الضريبة المقطوعة منه باستثناء بعض المداخل التي تخضع لمعدلات محررة من الضريبة وذلك بنسب متفاوتة بما فيها حساب التخفيضات أيضا سواء المؤقتة او الدائمة.

يخضع الدخل الصافي السنوي إلى الضريبة على الدخل الإجمالي على مستوى موطن التكليف تبعا للجدول

التصاعدي كما هو مبين أدناه (قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022، صفحة 30):

الجدول رقم(2): الجدول التصاعدي للضريبة على الدخل الإجمالي (2022)

معدل الضريبة	قسط الدخل الخاضع للضريبة (دج)
0 %	لا يتجاوز 240.000
23 %	من 240.001 دج الى 480.000 دج
27 %	من 480.001 دج الى 960.000 دج
30 %	من 960.001 دج الى 1.920.000 دج
33 %	من 1.920.001 دج الى 3.840.000 دج
35 %	اكثر من 3.840.000 دج

المصدر (قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022، صفحة 30):

ملاحظة: المبالغ المبينة في الجدول مبالغ سنوية

المبحث الثاني: القدرة الشرائية واثـر ضريبة الدخل الإجمالي عليها

المطلب الأول: مفهوم الاستهلاك والقدرة الشرائية:

أولاً_ مفهوم الاستهلاك:

التعريف الأول: يقصد به الجزء المقتطع من الدخل المعد للتصرف به أو الدخل الفردي المتاح الذي يخصص لغايات شراء السلع والخدمات التي تسد الحاجات الإنسانية للمجتمع سواء الشخصية أو الأسرية. (ابن يامي، 2020، صفحة 91)

ثانياً_ مفهوم القدرة الشرائية

التعريف الأول: تشير إلى مقدار السلع والخدمات أو كميتها التي يمكن شراؤها بمقدار معطى من النقد أو بمفهوم عام بالأصول الجارية. (بن ختو ، 2015، صفحة 97)

التعريف الثاني: عرفت بأنها القدرة على شراء السلع والخدمات أو كمية السلع والخدمات التي يمكن شراؤها بوحدة من النقد. (عبد الله وبن عبد العزيز، 2021، صفحة 640)

✓ و تنقسم القدرة الشرائية إلى نوعين: (العقون ، 2021، صفحة 98)

- القدرة الشرائية المحلية: تعبر عن مقدار السلع والخدمات التي يمكن شراؤها بوحدة نقدية واحدة داخل البلد.
- القدرة الشرائية الخارجية: تعبر عن مقدار السلع والخدمات التي يمكن شراؤها بالعملة المحلية من الدول الأخرى.

❖ نستنتج أن القدرة الشرائية هي مدى إمكانية الفرد على الاستهلاك وتلبية خدماته والأمور الكمالية بواسطة موارده المالية إضافة إلى التعبير عن المستوى المعيشي للفرد أو للأسرة.

المطلب الثاني: قياس القدرة الشرائية والعوامل المؤثرة فيها:

تقاس القدرة الشرائية للمستهلك بناء على مؤشرات اقتصادية وغالبا ما يتم الاعتماد على مؤشر أسعار الاستهلاك على وجه الخصوص وأيضا مؤشر نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي باعتبارهما الأكثر استخداما، أما التغير فيها من ارتفاع أو انخفاض فهو بتأثير عوامل عليها حيث أنه إذا كان هناك ارتفاع فهذا التغير من شأنه أن يؤدي إلى تحسن الوضع المعيشي للمستهلك في حين أنها إذا تعرضت لانخفاض فإن هذا التغير ليس في صالح المستهلك ولا الدولة.

أولاً_ قياس القدرة الشرائية:

إن غالبية الدول تعتمد في قياسها للقدرة الشرائية على مؤشرين وهما كالتالي:

✓ **مؤشر أسعار الاستهلاك (CPI):** هو مؤشر إحصائي اقتصادي واجتماعي يقيس التغيرات الحاصلة على المستوى العام لأسعار السلع الاستهلاكية والخدمات المشتراة من قبل المستهلك بين فترات زمنية، يستخدم أيضا كمؤشر دقيق لقياس مستويات التضخم وأيضا مقياس لتغيرات القدرة الشرائية للعملة. (بن ختو ، 2015، صفحة 102)

✓ **نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي الحقيقي (المصحح من التضخم) داخل البلد:** هو نصيب الفرد من الناتج الخام السنوي للدولة سواء من الأنشطة الخارجية أو المحلية لها.

وتقوم بعض الدول بتعديل هذا المؤشر بإضافة قيمة الخدمات المجانية التي يستفيد منها الفرد (كالتعليم والصحة) غير أن هذا المؤشر لا يعبر بالضرورة عن وضع القدرة الشرائية لكل فرد بسبب التفاوت في مستوى قيمة الأجور وغيرها من أصناف الدخل (www.aljazeera.net، 2016).

ثانياً_ العوامل المؤثرة في القدرة الشرائية:

تتأثر القدرة الشرائية للفرد أو للأسرة بعوامل رئيسية أهمها:

✓ **المستوى العام للأسعار:** تتأثر وتتغير القدرة الشرائية للفرد نسبة إلى التغير في أسعار السلع والخدمات فإذا ارتفع مستوى هذه الأخيرة فإنها تؤدي إلى تدني القدرة الشرائية والعكس صحيح (بن ختو ، 2015، صفحة 97).

✓ **مستوى الدخل المتاح للفرد:** وهو يشمل مجمل الموارد المالية مثل (الأجور والتعويضات وأرباح العقارات... إلخ) مخصصا منها الضرائب وغيرها من الاقتطاعات الإجبارية إذ كلما ارتفعت قيمة الدخل ارتفع مستوى القدرة الشرائية والعكس صحيح. (<https://hbrarabic.com>)

✓ **التضخم:** هو ارتفاع في مستوى الأسعار يقابله انخفاض في قيمة العملة وبالتالي حدوث انخفاض في القدرة الشرائية إذا هذا المؤشر هو في علاقة عكسية مع القدرة الشرائية إذ أن انخفاض معدل التضخم يؤثر إيجابا على القدرة الشرائية. (العقون، 2021، صفحة 100)

✓ **تغير القدرة الشرائية للعملة:** تتأثر القدرة الشرائية للفرد بتغير القدرة الشرائية للعملة ومن العوامل المؤثرة في هذه الأخيرة مثل (العرض والطلب على العملة العجز التجاري (الحياري، 2020)).

✓ عوامل أخرى منها: (بوغادي، 2021)

- التعامل في السوق الموازي.
- المضاربة واحتكار السلع وغيرها من الأمور غير القانونية.
- عوامل مفاجئة مثل (جائحة وباء كورونا الكوارث الاقتصادية والسياسية وحتى الطبيعية).
- ترتبط كل هاته العوامل إضافة إلى عوامل أخرى بالقدرة الشرائية للفرد منها ما يؤثر فيها مباشرة بطريقة سلبية (كالتعامل في السوق الموازي) ومنها ما يكون تأثيرها سلبا أو إيجابيا حسب درجة التغير في المؤشرات مثل (التغير في مستوى الأسعار العرض والطلب على العملة).

المطلب الثالث: واقع القدرة الشرائية في الجزائر مقارنة بمحدداتها ودور الدولة في الحفاظ عليها

هنالك عدة مؤشرات يمكن من خلالها تحديد القدرة الشرائية كمؤشر أسعار الاستهلاك، نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي إضافة إلى قياس القدرة الشرائية للمستهلك من خلال قياس القدرة الشرائية للعملة المحلية. وبناء على بعض من هاته المؤشرات الاقتصادية يتبين أن المستهلك الجزائري يعاني من ضعف القدرة الشرائية في الفترة الأخيرة وهذا ما يستوجب معالجة مشكلة الانخفاض المتواصل في نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي، كذلك معالجة الارتفاع في معدلات التضخم ومؤشر أسعار الاستهلاك. (عبد الله وبن عبد العزيز، 2021، صفحة 643)

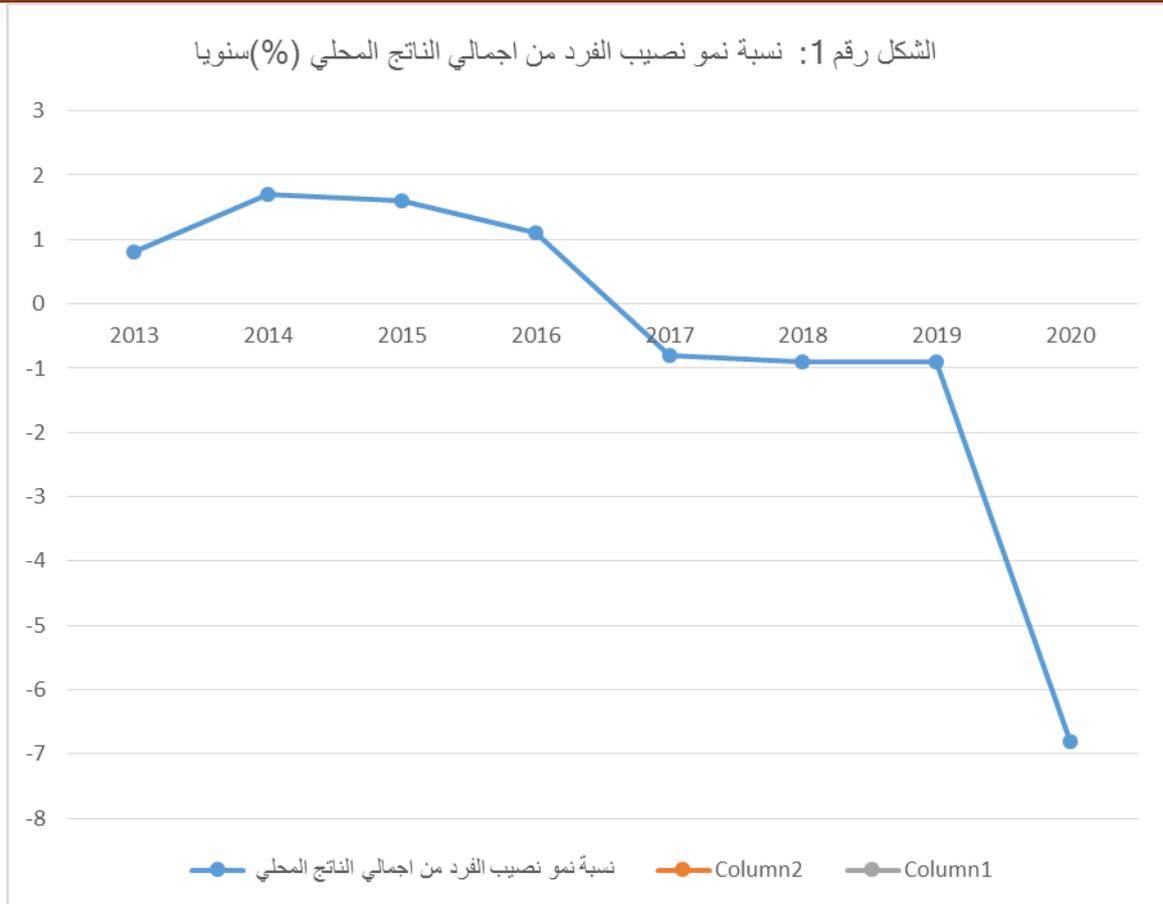
✓ معدل النمو السنوي في نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي: ونسبته مبنية على أساس سعر ثابت للعملة المحلية وتقدر من نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي وهو حاصل قسمة إجمالي الناتج المحلي على عدد السكان في منتصف السنة. (<https://data.albankaldawli.org/indicator>)

و الجدول الموالي يعرض التالي:

الجدول رقم (3): نسبة نمو نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي سنويا للفترة 2013_2020

السنوات	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
النسبة(%)	0.8	1.7	1.6	1.1	0.8-	0.9-	0.9-	6.8-

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات البنك الدولي (<https://data.albankaldawli.org/indicator>)



المصدر: بيانات البنك الدولي (<https://data.albankaldawli.org/indicator>)

والملاحظ من الشكل أن نسبة نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي قد سجلت أعلى نسبة لها خلال هاته الفترة سنة 2014 وبلغت (1.70%)، وتواصلت بنسب موجبة رغم انخفاضها إلى غاية سنة 2017 حيث سجلت نسبة سالبة بمعدل (-0.8%)، واستمرت بالانخفاض بنسب سالبة وقد سجلت أدنى نسبة لها خلال السنة الأخيرة من هاته الفترة حيث بلغت (-6.8%). (**)

✓ معدلات مؤشر أسعار الاستهلاك: تتناسب القدرة الشرائية عكسيا مع التغير في مؤشر أسعار المستهلك أو ما يعرف بمؤشر تكاليف المعيشة. بحيث إذا ارتفع مؤشر أسعار المستهلك فإن القدرة الشرائية تتراجع والعكس صحيح. (العقون ، 2021، صفحة 99)

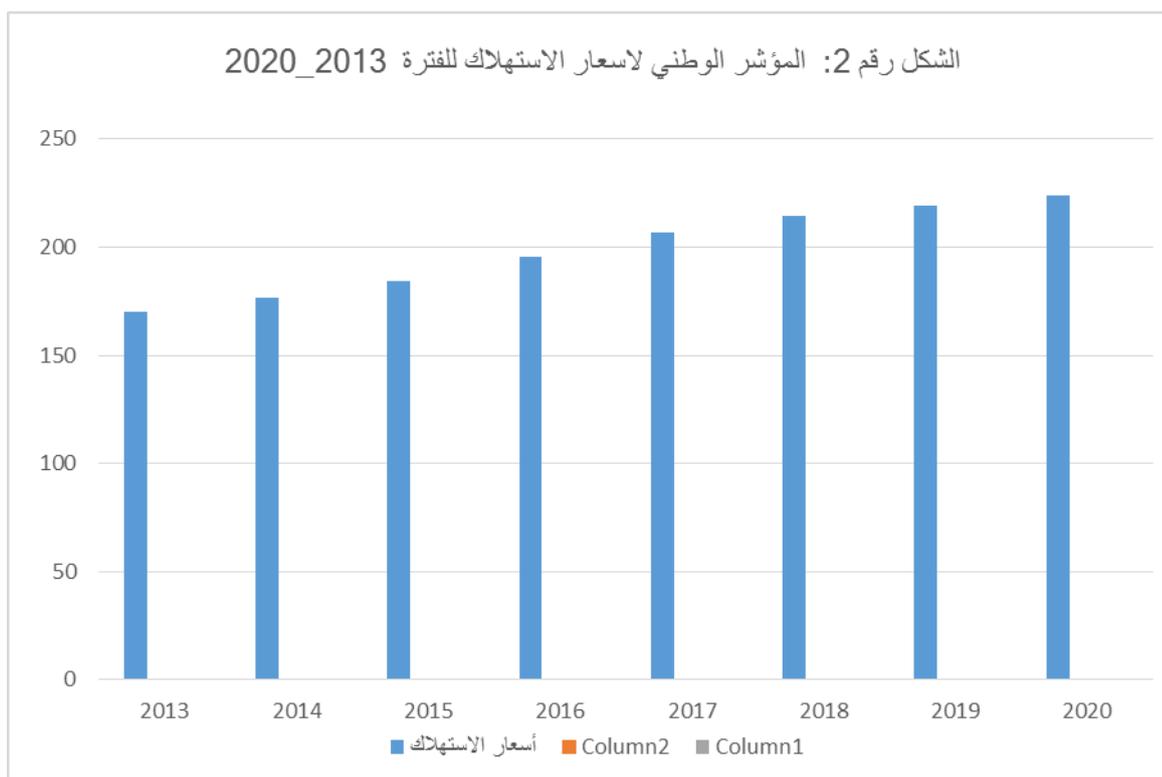
و الجدول التالي يوضح ما يلي :

الجدول رقم (4): أسعار الاستهلاك مقاسا بالمؤشر الوطني لأسعار الاستهلاك خلال الفترة

.2020_2013

السنوات	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
المبلغ	170.3	176.8	184.6	195.3	206.9	214.2	219.2	223.8

المصدر: (ONS، 2021، صفحة 36_43)



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات (ONS، 2021، صفحة 36_43)

من الشكل أعلاه يتبين ان أسعار الاستهلاك في ارتفاع مستمر حيث كانت في أول سنة من هذه الفترة بقيمة 170.3 في حين وصلت قيمة أسعار الاستهلاك إلى 223.8 في سنة 2020. و بالمقارنة مع نسب نمو نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي الذي سجل نسب سالبة مع إستمراره في الإنخفاض وذلك خلال نفس الفترة التي سجلت فيها الأسعار إرتفاعا مستمر يتضح التأثير السلبي على القدرة الشرائية للمستهلك باعتبارهما مقياسين لها. (**)

✓ **معدل التضخم:** يعكس التضخم كما يقيسه مؤشر أسعار المستهلك التغير السنوي للنسبة المئوية في التكلفة على المستهلك المتوسط للحصول على سلة من السلع والخدمات التي يمكن أن تثبت أو تتغير على فترات زمنية محددة (<https://data.albankaldawli.org/indicator>).

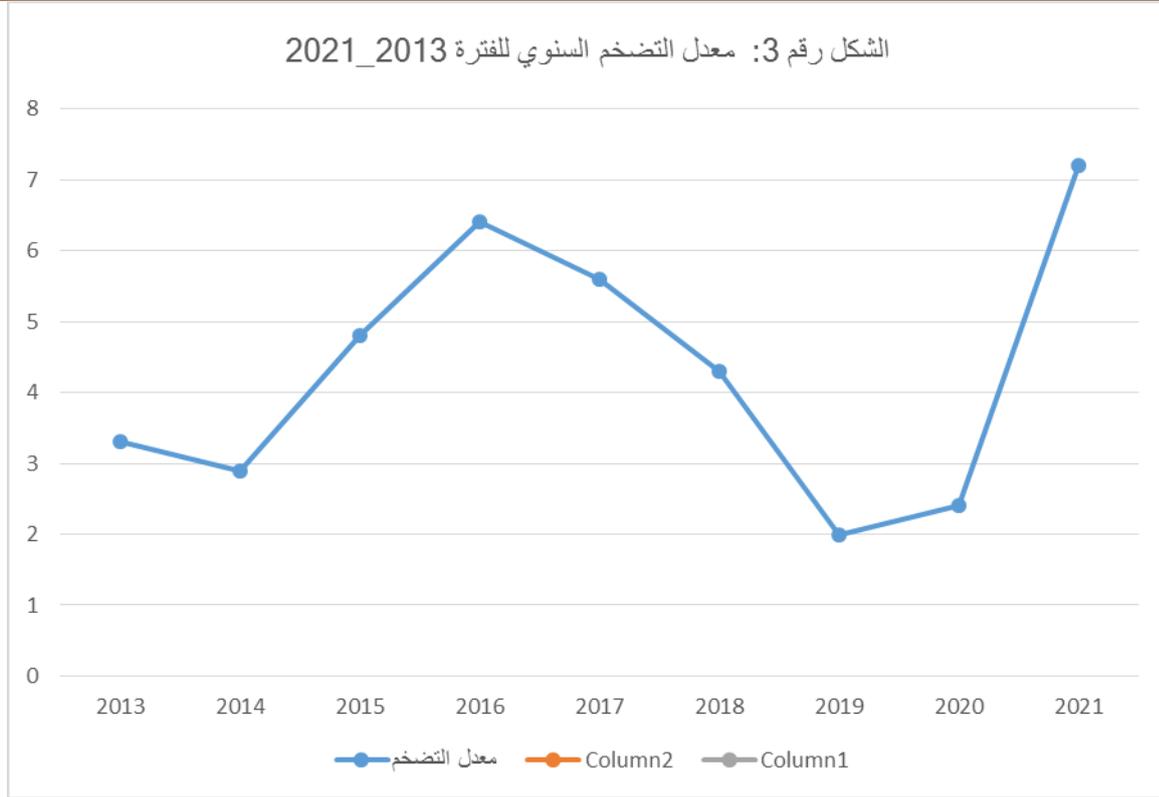
إن التغيرات في مستويات التضخم تؤثر عكسيا على القدرة الشرائية والجزائر تعاني من هذه المشكلة، حيث يؤدي الارتفاع في معدل التضخم إلى تخفيض الدخل الحقيقية لأصحاب الدخل الثابتة كالموظفون أي انخفاض قدرتهم على تحويل نقودهم إلى سلع وخدمات مقابل الارتفاع في دخول أصحاب الدخل المتغيرة كالتجار. (عبد الله وبن عبد العزيز، 2021، صفحة 643).

❖ و تفاوتت نسب التضخم السنوية في الجزائر من سنة 2013 إلى غاية سنة 2021 كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(5): نسب التضخم السنوية في الجزائر (2013-2021).

السنوات	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
النسبة(%)	3.3	2.9	4.8	6.4	5.6	4.3	2.0	2.4	7.2

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات البنك الدولي (<https://data.albankaldawli.org/indicator>)



المصدر: بيانات البنك الدولي (<https://data.albankaldawli.org/indicator>)

يوضح الشكل أعلاه التغيرات الحاصلة على مستوى معدلات التضخم السنوية في الجزائر ابتداء من الفترة 2013، وقد بلغت نسبة (3.3%) في هذه السنة واستمرت بالتفاوت الى غاية تسجيلها ادنى معدل ب (2%) في سنة 2019 ثم عاد الى الارتفاع الملحوظ بتسجيله اعلى نسبة تضخم خلال هذه الفترة بمعدل (7.2%) في سنة 2021. (عبد الله، بن عبد العزيز، وبتصرف**، 2021)

ثانياً_ دور الدولة في الحفاظ على القدرة الشرائية:

يمثل التضخم الارتفاع المستمر في مستوى الأسعار في الأسواق وبالتالي هو بمثابة تهديد للقدرة الشرائية للمستهلك ويكمن حل هذه المشكلة في أن تعمل الدولة على الأسعار عن طريق الإنفاق العام من خلال دعم السلع واسعة الاستهلاك أو بتوجيه الإنفاق العام إلى زيادة الاستثمار، وفي حال لجأت الدولة إلى توجيه إنفاقها العام نحو الدعم السلعي فإن ثمن السلع المدعومة سوف يعرف انتعاشا ويكون في صالح أصحاب الدخل المحدودة كذلك يعتبر إعانة للطبقات الضعيفة. (بن ختو ، 2015، صفحة 98).

وقد عرض تقرير ميزانية المواطن القيم التقديرية كإنفاق مخصص لدعم السلع واسعة الإستهلاك وهي كالتالي:

الجدول رقم (6): الميزانية المخصصة المتوقعة لدعم سلع واسعة الإستهلاك (2018-2022).

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
الوحدة (مليار دج)	414.37	447.8	446.5	197.23	315.5

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على تقرير (المديرية العامة للميزانية، 2018_2022)

المطلب الرابع: التخفيض الضريبي والمقارنة بين ضريبة الدخل الإجمالي لفئة الأجراء (2021_2022)

أولا_ التخفيض الضريبي على الدخل الإجمالي:

شرعت السلطة الضريبية في الجزائر من خلال قانون المالية لسنة 2022 بتخفيض الضريبة على الدخل الإجمالي بغرض تنشيط عجلة إقتصادها كذلك بغرض تخفيف الضغط الضريبي على المكلف بالضريبة وبالتالي زيادة الإيرادات الضريبية فكلما قل العبئ الضريبي كان الإلتزام بدفع الضريبة منتظما ومستمر عكس ما إذا فرضت معدلات ضريبية عالية الأمر الذي يؤدي إلى إرتفاع في مستوى التهرب والغش الضريبي مما يكون سببا في نقص الإيرادات الضريبية.

وعلى غرار هذا التخفيض الجديد يوجد عدة تخفيضات سابقة بنسب مختلفة منحها المشرع للمكلف بالضريبة.

1/ مفهوم التخفيض الضريبي: هي تغيرات تقلل من المبلغ المدفوع بموجب القانون إلى إيرادات الحكومة ومن بين أنواعه التخفيض على ضريبة الدخل. (www.vapulus.com، 2018)

2/ التخفيض على ضريبة الدخل: هو تخفيض المبلغ المدفوع من قبل الأفراد والأسر على الدخل وهو قد يسبب زيادة في الإنفاق الإستهلاكي. (www.vapulus.com، 2018)

✓ من بين التخفيضات السارية نجد: (قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022)

- تخفيض بنسبة 10% من الدخل الخاضع للضريبة في حال إختيار فرض ضريبة مشتركة مع الزوج.
- تخفيض بنسبة 35% على الربح الناتج عن نشاط المخبرة دون سواه.
- تخفيض بنسبة 35% على الأرباح المعاد إستثمارها عند تحديد الدخل وذلك وفقا لشروط محددة قانونا.
- تخفيض بنسبة 60% على المداخيل الفلاحية (نشاط تربية المواشي).

- تخفيض بقيمة (50.000 دج) عند تحديد الدخل من المبلغ الإجمالي للفوائد الناتجة عن المبالغ المقيدة في دفاتر أو حسابات الإيداع للأشخاص (لا يطبق هذا التخفيض عند الإقتراع من المصدر).
- تخفيض بنسبة 25% عند حساب أساس الضريبة للمداخل العقارية الناتجة عن إيجار السكنات.
- تخفيض ضريبي بنسبة 50% للتنازلات عن السكنات الجماعية التي تعتبر السكن الرئيسي.
- تخفيض 5% سنويا من الدخل الخاضع للضريبة فيما يخص حيازة العقار وذلك ابتداء من السنة الثالثة من حيازته وفي حدود 50%.
- تخفيض بنسبة 5% في حالة إعادة استثمار مبلغ فائض القيمة.
- تخفيض بنسبة 60% للمبالغ المدفوعة بعنوان الإيجارات بموجب عقد الإعتماد الدولي لأشخاص غير مقيمين جابئيا بالجزائر، ويطبق تخفيض بنسبة 30% من مبلغ الأتاوى في حالة إبرام عقود تتضمن إستعمال برمجيات معلوماتية.

ثانيا_ المقارنة بين ضريبة الدخل الإجمالي لفئة الأجراء لسنتي 2021_2022 (المداخل الشهرية فقط)
1_المقارنة بين الجدول التصاعدي الشهري لسنتي 2021_2022.

1_1 الجدول التصاعدي الشهري لحساب الضريبة على الدخل الإجمالي لسنة 2021.

الجدول رقم (7) : الجدول التصاعدي الشهري 2021.

معدل الضريبة	قسط الدخل الخاضع للضريبة (دج)
0%	من 1 دج _ 10000 دج
20%	من 10001 دج _ 30000 دج
30%	من 30001 دج _ 120.000 دج
35%	أكثر من 120.000 دج

المصدر: (compta2013، بلا تاريخ)

❖ طرح هذا الجدول لحساب الضريبة على الدخل الإجمالي من خلال قانون المالية لسنة 2008 وإستمر العمل به إلى غاية نهاية سنة 2021 تضمن هذا الجدول على أربع (04) شرائح من أقساط الدخل الخاضع للضريبة وكل شريحة خاضعة لمعدل معين حيث تراوحت المعدلات ما بين (20% إلى 35%) وبلغ أعلى

معدل 35%، و الملاحظ من الجدول ان قسط الشريحة المعفى من الضريبة يعتبر منخفضا مقارنة للارتفاع في معدلات التضخم وتدهور القدرة الشرائية. (عبد الهادي ، 2016، صفحة 132).

2_1 الجدول التصاعدي الشهري لحساب الضريبة على الدخل الإجمالي 2022.

الجدول رقم (8) : الجدول التصاعدي الشهري 2022.

معدل الضريبة	قسط الدخل الخاضع للضريبة (دج)
0 %	لا يتجاوز 20.000 دج
23 %	من 20.001 دج الى 40.000 دج
27 %	من 40.001 دج الى 80.000 دج
30 %	من 80.001 دج الى 160.000 دج
33 %	من 160.001 دج الى 320.000 دج
35 %	اكثر من 320.000 دج

المصدر: (Bib, 2022)

❖ من بين التعديلات التي أجريت على الضريبة للدخل الإجمالي لسنة 2022 تعديل الجدول التصاعدي لحساب هاته الضريبة حيث إرتفع عدد شرائح الدخل الى ستة (06) شرائح وإرتفع قسط الدخل المعفى من الضريبة ضعف ما كان عليه سابقا وقدر ب 20.000 دج كما إرتفع أيضا أعلى قسط خاضع للضريبة إلى 320.000 دج بعدما كان 120.000 دج بالإضافة الى تساوي طول كل شريحة بين قيمة وأخرى عكس التفاوت الذي كان في جدول سنة 2008.

2_ آلية حساب الضريبة على الدخل الإجمالي لصنف المرتبات والأجور (المدخيل الشهرية) حسب قانون المالية لسنة 2022.

الجدول رقم: (9):آلية حساب (IRG) لصنف المرتبات والأجور

قسط الدخل الخاضع للضريبة	الامتيازات الضريبية (اعفاء/ تخفيض)	الصيغة الحسابية لل IRG المستحقة
لا تتجاوز 30.000 دج	اعفاء كلي	/
اكبر من 30.000 دج	تخفيض 40%	ت حسب وفقا للجدول التصاعدي الشهري
اكبر من 30.000 دج و اقل من 35.000	تخفيض إضافي ثاني	[18.000_ 12.000] دج سنويا
اكبر من 35.000 و اقل من 42.500 (ذوي الاحتياجات الخاصة والمتقاعدين)	تخفيض إضافي دون حساب التخفيض الثاني أعلاه	IRG=IRG (حسب التخفيض الأول) * (51/137) - (8/27925)
		IRG=IRG (حسب التخفيض الأول) * (61/93) - (41/81.213)

المصدر: من اعداد الطلبة وفقا ل: (قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022، صفحة 30_31)

3_ مثال يوضح التخفيض من قيمة الضريبة على الدخل الإجمالي

من أجل مقارنة قيمة المبلغ الخاضع للضريبة لسنة 2021 وسنة 2022 على التوالي تم وضع المثال الذي يوضح الراتب الخاضع للضريبة لأربع (04) عمال وهو كالتالي:

جدول رقم (10) مثال لتطبيق التخفيض من IRG لعاملين

العامل	الراتب الخاضع للضريبة	IRG 2021	IRG 2022	قيمة الزيادة بعد تخفيض 2022
1	30.000 دج	0	0	0
2	34.000 دج	3200 دج	1700 دج	1500 دج
3	72.425 دج	15.226	11.855	3371 دج
4	120.000 دج	29.500 دج	25.900 دج	3600 دج

المصدر (Bib, 2022)

❖ يلاحظ أن الضريبة على الدخل الإجمالي لسنة 2022 لكل عامل قد إنخفضت مقارنة بسنة 2021 و بالتالي تتضح نسبة الزيادة الشهرية في راتب كل عامل وهذا بعد تطبيق التخفيض المنصوص عليه في قانون المالية لسنة 2022 والموضح سابقا. (**، 2022)

خلاصة:

يعتبر إجراء التخفيض من قيمة الضريبة على الدخل الإجمالي تعديل في صالح الفرد نظرا للتعديل الجبائي للمبالغ الخاضعة للضريبة وفي معدلاتها حيث أن هذا التخفيض من شأنه الزيادة في الدخل الفرد وبالتالي تنمية قدرته الشرائية التي شهدت انهيار في السنوات الأخيرة وأثارت استياء المواطنين.

لكن تم التوصل إلى وجود عوامل تؤدي إلى ضعف القدرة الشرائية بحيث أنها تعيق دور التخفيض من قيمة ضريبة الدخل في رفع القدرة الشرائية.

الفصل الثاني

دراسة استطلاعية

لواقع القدرة الشرائية

بعد التخفيض من ضريبة الدخل الإجمالي

تمهيد:

بغرض الوصول الى دراسة أكثر مصداقية وشمولية لجوانب الدراسة تم تقديم الدراسة استطلاعية لجانب تطبيق للموضوع حيث يقوم بدراسة متغيرات هذه الدراسة على أرض الواقع وبالتالي اختبار صحة الفرضية التالية وقسم هذا الفصل الى مبحثين .

المبحث الأول: طبيعة الدراسة.

المبحث الثاني: معالجة الاستبيان وتحليله

المبحث الأول: طبيعة الدراسة**المطلب الأول: إعداد قائمة الاستبيان****أولاً_ مضمون الاستبانة:**

احتوت الاستبانة على تمهيد والذي بدأ بعنوان الدراسة وتبرير استخدامها وهو لغرض البحث العلمي فقط مع توضيح تخصص الطلبة والشهادة المحضر لها وطبعا ذكر الهدف منها وختمها بشكرهم على حسن التعاون.

تليها مرحلة الأسئلة الموجهة لهم للإجابة عنها وقد قسمت إلى 3 أقسام وهي :

✓ **القسم الأول:** يحتوي على أسئلة تخص البيانات الشخصية لأفراد العينة وتمثلت في طرح 4 أربعة أسئلة شخصية.

✓ **القسم الثاني:** وهو المحور الأول الموسوم بواقع القدرة الشرائية في الجزائر وكان عدد أسئلته 7 سبعة أسئلة.

✓ **القسم الثالث:** وهو المحور الثاني والمعنون بأثر تخفيض قيمة الضريبة على الدخل الإجمالي على القدرة الشرائية واحتوى على 5 خمسة أسئلة.

ثانياً_ توزيع الاستمارة:

تلي مرحلة إعداد الاستمارة مرحلة توزيعها على العينة المراد دراستها وهي الأفراد المستهلكين عامة واعتمدنا على طريقة الاستبيان الإلكتروني من أجل أن تشمل مستهلكين من مناطق مختلفة من البلد وبالفعل تم التوصل لهذا الهدف وفي الأخير تم الحصول على ردود العينة.

المطلب الثاني: منهجية الدراسة**أولاً_ متغيرات الدراسة :**

تعالج هذه الدراسة العلاقة بين متغيرين إثنين (متغير مستقل ومتغير تابع) وهما التخفيض من قيمة الضريبة على الدخل الإجمالي والقدرة الشرائية على التوالي وأيضا دراسة اتجاه تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

ثانياً_ اختيار مجتمع وعينة الدراسة :

المجتمع الخاص بهذه الدراسة هو مجتمع شامل غير محدود يتمثل في كل مستهلك سواء الفرد الواحد أو الأسرة ككل أما العينة فقد كان حجمها 73 فردا بعد استرداد الاستمارات من طرف المستهلكين ورفض بعضها نظرا للحياد المتعدد في الأجوبة.

المطلب الثالث: الأدوات والأساليب المستخدمة في الدراسة

أولاً_ أدوات الدراسة :

تم الاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي الذي يعتمد على البدائل الخمسة كما هو موضح في الجدول أدناه:

الجدول رقم (10-10) مقياس ليكارت الخماسي .

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

ثانياً_ أساليب الدراسة

من أجل تفسير وتحليل ردود العينة وإختبار الفرضيات المطروحة مسبقاً تم الإعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

- ✓ الإحصاء الوصفي: وهو بغرض حساب التكرارات وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة ولكل محور كذلك لتوضيح الإتجاه العام للعينة والإتجاه العام للمحور
- ✓ الإحصاء التحليلي : وقد تمثل في :

1_ معامل ألفا كرونباخ : يعتبر أداة لقياس مدى ثبات وصدق الإستبانة.

2_ معامل الارتباط بيرسون (rp) : وهو معامل يدرس العلاقة بين المتغيرات ويكون توضيح العلاقة بأنها موجبة (طردية) أو سلبية (عكسية) على حسب قيمته.

المبحث الثاني: عرض النتائج وتحليلها

المطلب الأول: عرض النتائج ومناقشتها

أولاً_ خصائص العينة

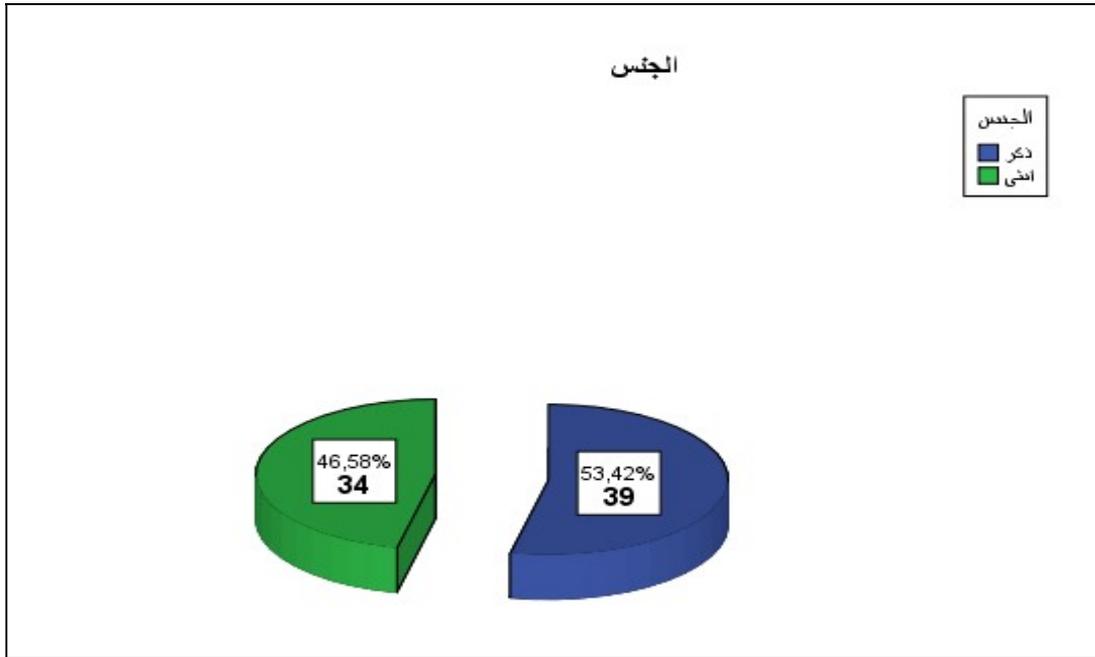
1_ خصائص العينة حسب الجنس:

جدول رقم (11-11) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية %	التكرارات	الجنس
53.4%	39	ذكر
46.6%	34	انثى
100%	73	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة إعتقاد على مخرجات spssv22

شكل رقم (04) التمثيل البياني توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطلبة إعتقاد على مخرجات spssv22

التعليق:

من الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن الجنس الغالب من مجموع أفراد العينة هو جنس الذكر بعدد 39 وبنسبة 53.42% أما جنس الإناث كان بعدد 34 وبنسبة 46.58% .

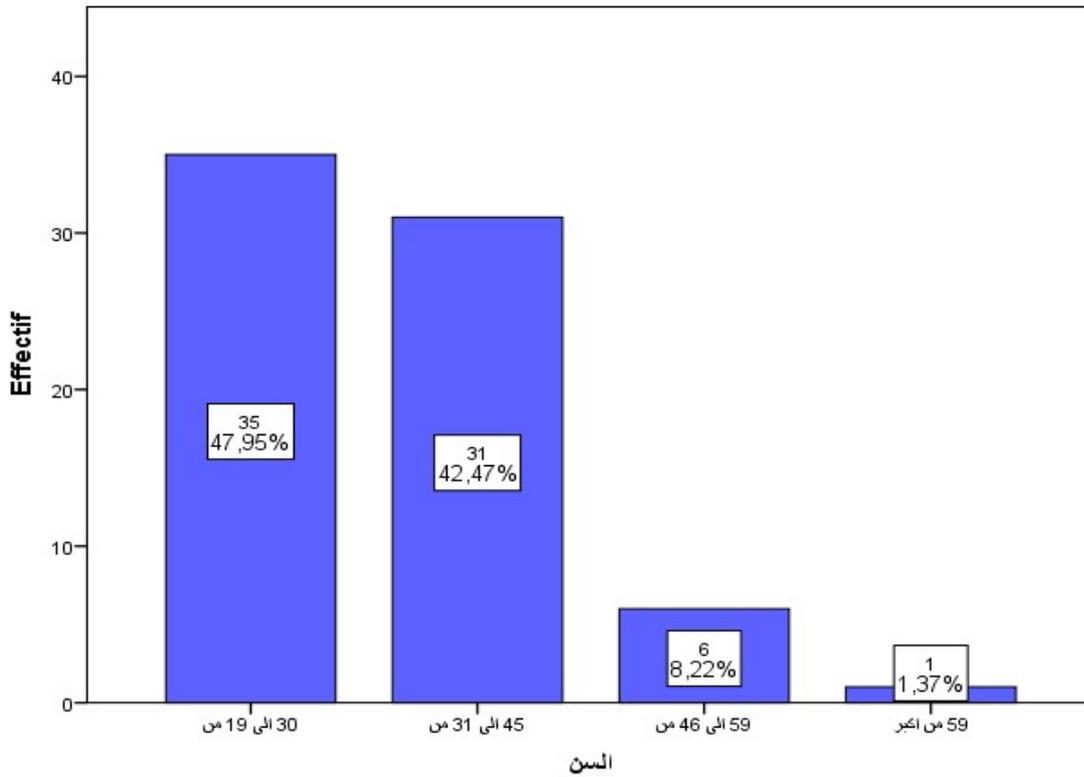
2_ خصائص العينة حسب السن (الفئات العمرية)

جدول رقم (12-12) توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة المئوية %	التكرارات	السن
47.9%	35	من 19 الى 30 سنة
42.5%	31	من 31 الى 45 سنة
8.2%	6	من 46 الى 59 سنة
1.4%	1	اكبر من 59
100%	73	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة إعتقاد على مخرجات spssv22

شكل رقم (05) التمثيل البياني لتوزيع أفراد العينة حسب السن



المصدر: من إعداد الطلبة إعتقاد على مخرجات spssv22

التعليق :

الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن الفئة العمرية الغالبة هي الفئة التي يتراوح سنها بين (19 و 30 سنة) بنسبة مئوية بلغت 47.95%.

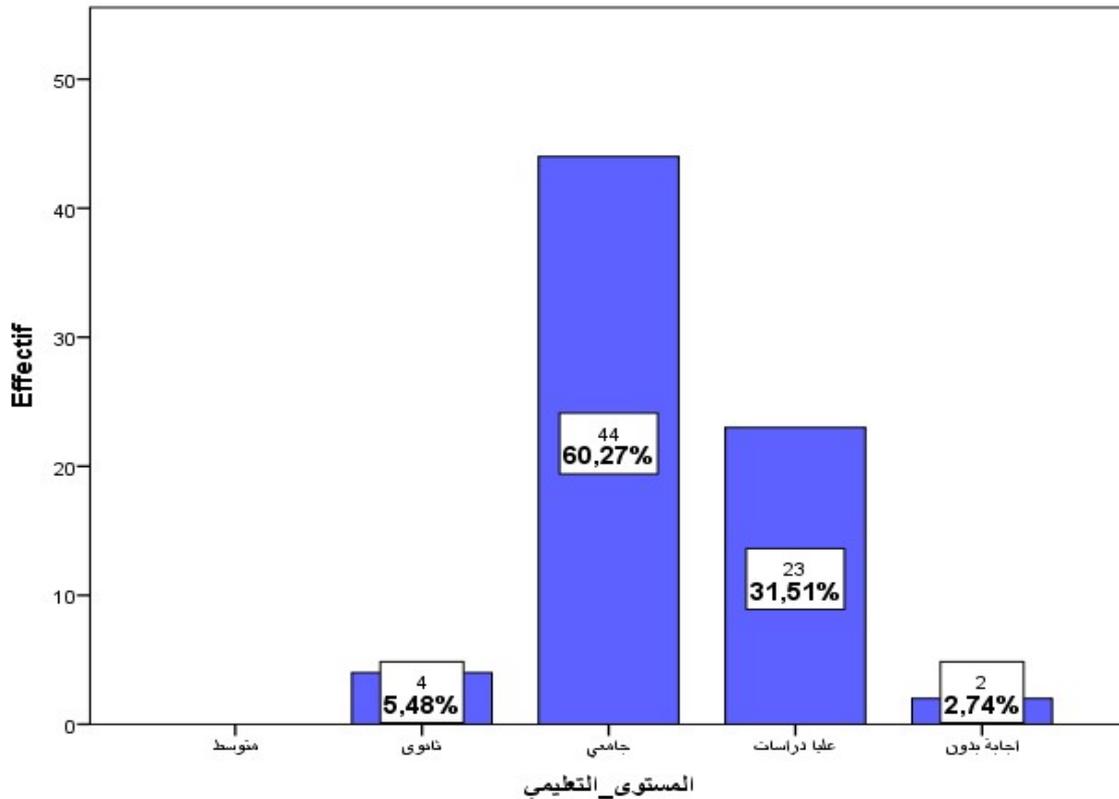
3_ خصائص العينة حسب المستوى التعليمي

جدول رقم (13) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية %	التكرارات	المستوى التعليمي
0%	0	متوسط
5.48%	4	ثانوي
60.27%	44	جامعي
31.51%	23	دراسات عليا
2.74%	2	بدون اجابة
100%	73	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة إعتقاد على مخرجات spssv22

شكل رقم (06) التمثيل البياني لتوزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطلبة إعتقاد على مخرجات spssv22

التعليق:

من الجدول والشكل السابقين يتضح أن مستوى التعليم الجامعي يمثل أكبر نسبة بلغت 60.27%.

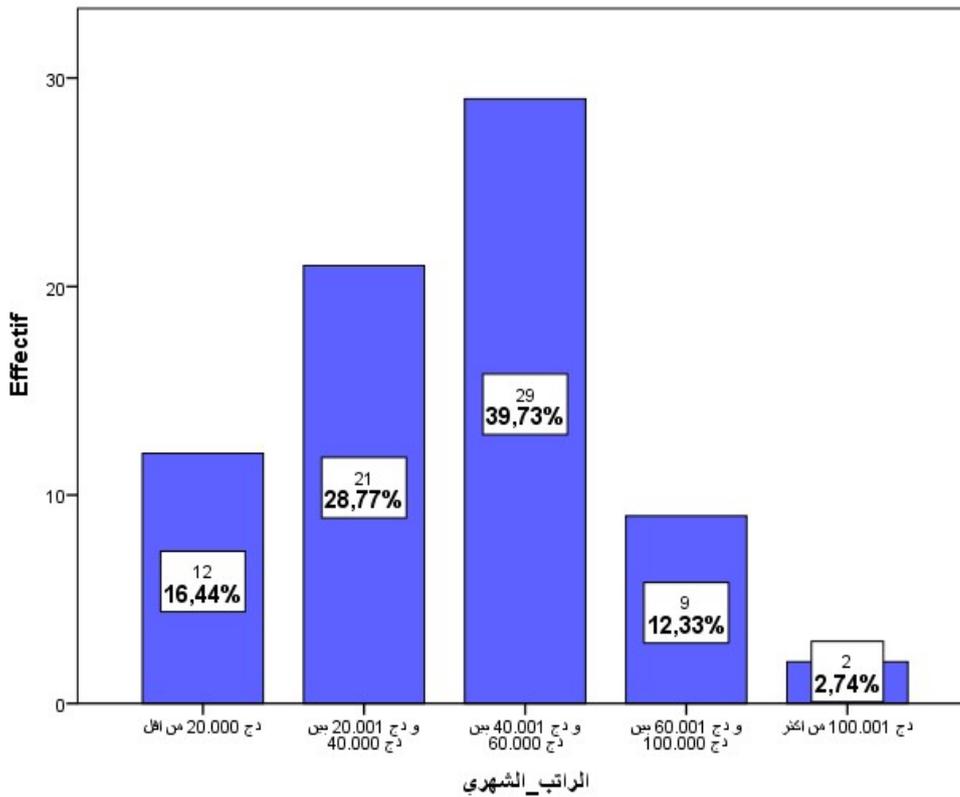
4_ خصائص العينة حسب الدخل الشهري

جدول رقم (14) توزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري

النسبة المئوية %	التكرارات	الدخل الشهري
16.4%	12	اقل من 20.000 دج
28.8%	21	بين 20.001 و 40.000 دج
39.7%	29	بين 40.001 و 60.000 دج
12.3%	9	بين 60.001 و 100.000 دج
2.7%	2	اكثر من 100.001 دج
100%	73	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة إعتقاد على مخرجات spssv22

شكل رقم (07) التمثيل البياني لتوزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري



المصدر: من إعداد الطلبة إعتقاد على مخرجات spssv22

التعليق:

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن الدخل الشهري المحصور بين (400.001 دج و 600.000 دج) هو أعلى فئة بنسبة 39.73% أما أدنى فئة تمثلت في (أكثر من 100.001 دج) بنسبة 2.74%.

ثانيا_ المحاور

1_ أداة الثبات والصدق

جدول رقم (15) أداة الثبات والصدق

حجم العينة	عدد العبارات	معامل الفا كرومباخ Alpha cronbach
73	12	جيد " 0.718 "

2_ تحليل المحاور

2_1 واقع القدرة الشرائية في الجزائر

جدول رقم (16) اتجاه إجابات أفراد العينة حول واقع القدرة الشرائية في الجزائر

اتجاه إجابات افراد العينة حول واقع القدرة الشرائية في الجزائر									
الاتجاه	الانحراف	المتوسط	غ موافق بشدة	غ موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		العبارات
غير موافق	1,15	3,05	7	23	16	21	6	ت	قدرة الحكومة على الانفاق على الخدمات الأساسية
			9,60%	31,50%	21,90%	28,80%	8,20%	%	
غير موافق	1,34	2,93	8	25	7	20	13	ت	قدرة الحكومة على دعم المواد الأساسية
			11%	34,20%	9,60%	27,40%	17,80%	%	
موافق	1,29	3,1	12	23	3	30	5	ت	يسمح لك الراتب بتوفير حاجياتك الأساسية
			16,40%	31,50%	4,10%	41,10%	6,80%	%	
غ م بشدة	0,99	4,16	33	28	3	9	0	ت	يسمح لك الراتب بتوفير حاجياتك الكمالية
			45,20%	38,40%	4,10%	12,30%	0%	%	
موافق	0,95	1,89	1	6	5	33	28	ت	أسعار المواد الأساسية سبب في تدهور قدرتك الشرائية
			1,40%	8,20%	6,80%	45,20%	38,40%	%	
موافق	1,37	2,78	9	18	10	20	16	ت	سلوك المستهلك الجزائري سبب في تدني قدرته الشرائية
			12,30%	24,70%	13,70%	27,40%	21,90%	%	
غير موافق	0,99	4,08	28	30	10	3	2	ت	هل انت راض على السياسات الحكومية للحفاظ على القدرة الشرائية
			38,40%	41,10%	13,70%	4,10%	2,70%	%	
	3,143		المتوسط الحسابي للمحور الأول (واقع القدرة الشرائية في الجزائر)						
	0,602		الانحراف المعياري للمحور الأول (واقع القدرة الشرائية في الجزائر)						
غير موافق			اتجاه العينة						

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماد على مخرجات spssv22 وبرنامج excel

التعليق :

يتضح من الجدول الذي سبق الموضح لإتجاه أفراد العينة حول واقع القدرة الشرائية في الجزائر أن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور بلغ 3.143 وانحراف معياري ب 0.602 في حين ان الإتجاه العام للمحور هو " غير موافق".

2_2 تحليل محور أثر تخفيض قيمة ضريبة الدخل الإجمالي على القدرة الشرائية

جدول رقم (17) إتجاه إجابات أفراد العينة حول أثر تخفيض قيمة ضريبة الدخل الإجمالي على القدرة الشرائية

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غ موافق	غ موافق بشدة	المتوسط	الانحراف	الاتجاه
التخفيض من قيمة ضريبة الدخل	13	26	12	13	9	2,71	1,29	موافق
اجراء للحفاظ على القدرة الشرائية	17,80%	35,60%	16,40%	17,80%	12,30%			
اتاحت لك الزيادة في الراتب الشهري	3	11	3	33	23	3,85	1,15	غير موافق
بتوفير الأساسيات و الكماليات	4,10%	15,10%	4,10%	45,20%	32%			
الاجراء الجديد لتطبيق ضريبة الدخل	2	8	9	32	22	3,88	1,05	غير موافق
يراعي قيمة الدخل لكل الفئات	2,70%	11,00%	12,30%	43,80%	30,10%			
تحديد نسبة ثابتة مقطوعة على مختلف	3	18	20	19	13	3,29	1,14	محايد
الفئات مناسب لكل فئات الدخل	4,10%	24,70%	27,40%	26,00%	17,80%			
الإجراءات الجبائية المطبقة	0	9	20	24	20	3,75	0,99	غير موافق
مجدية اقتصاديا	0%	12,30%	27,40%	32,90%	27,40%			
						3,5		
							0,76	
								غير موافق

المصدر: من إعداد الطلبة إعتقاد على مخرجات spssv22 وبرنامج excel

التعليق :

من خلال الجدول أعلاه الموضح لإتجاه أفراد العينة حول أثر تخفيض قيمة ضريبة الدخل الإجمالي على القدرة الشرائية يمكن القول أن المتوسط الحسابي للمحور الثاني بلغ 3.5 وانحراف معياري 0.76 في حين أن الإتجاه العام للعينة هو غير موافق.

ملاحظة :

الإنحراف المعياري يبين تجانس إجابات أفراد العينة وبما أن الإنحرافات كبيرة نوعا ما فإن إجابات أفراد العينة حول محور واقع القدرة الشرائية متباينة حول الموافقة والحياد وعدم الموافقة فالأسلوب الأفضل لتحديد إتجاه العينة لكل عبارة هو البديل المنوالي أي الإعتماد على التكرار الأكبر ويتم تحديد إتجاه المحور ككل بالاتجاه الأكبر تكرارا.

المطلب الثاني: إختبار الفرضيات

من أجل الإجابة على الفرضية الثالثة حول وجود علاقة بين أثر تخفيض ضريبة الدخل الإجمالي والقدرة الشرائية ندرس الارتباط بين تخفيض ضريبة الدخل الإجمالي والقدرة الشرائية من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الأول والمتوسطات الحسابية لعبارات المحور الثاني وندرس الارتباط لبيرسون لتأكيد الدلالة الإحصائية أم عدمها للعلاقة.

اختبار معامل الارتباط بيرسون

الفرضية الصفرية H0 :

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخفيض من قيمة الضريبة على الدخل الإجمالي والقدرة الشرائية.

الفرضية البديلة H1:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخفيض من قيمة الضريبة على الدخل الإجمالي والقدرة الشرائية.

المطلب الثالث: نتائج الدراسة

قراءة الاختبار:

- ❖ نلاحظ القيمة المنسوبة Sig الاختبار الارتباط بيرسون .
- اذا كانت القيمة المعنوية Sig أكبر من مستوى الدالة 0.01 نقبل الفرضية HO (أي لاتوجد علاقة ذات دالة .
- اذا كانت القيمة المعنوية Sig أصغر من مستوى الدالة 0.01 نقبل الفرضية H1 (أي توجد علاقة ذات دلالة)

جدول رقم (18) جدول معامل الارتباط بيرسون.

Corrélations			
		الشرائية القدرة	الدخل على الضريبة تخفيض
الشرائية القدرة	Corrélation de Pearson	1	,455**
	Sig. (bilatérale)		,000
	Somme des carrés et produits croisés	26,112	14,888
	Covariance :	,363	,207
	N	73	73
الدخل على الضريبة تخفيض	Corrélation de Pearson	,455**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	Somme des carrés et produits croisés	14,888	41,049
	Covariance :	,207	,570
	N	73	73

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

النتيجة الجدول نلاحظ أن :

معامل الارتباط بيرسون بين التخفيض من الضريبة على الدخل الاجمالي والقدرة الشرائية

R=0.45 أي أن الارتباط موجب (علاقة طردية) وقيمة الدلالة الإحصائية Sig=0.00 وهي أصغر من

0.01 ومنه نقبل الفرضية البديلة H1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخفيض من ضريبة على الدخل

الإجمالي والقدرة الشرائية.

خلاصة:

اعتمادا على الدراسة التطبيقية ونتائج برنامج spssv22 من خلال دراسة معامل الارتباطي بيرسون الذي يدرس العلاقة بين متغيرات الدراسة اتضح أن التخفيض من قيمة الضريبة على الدخل الإجمالي له تأثير إيجابي على رفع القدرة الشرائية لكنه يبقى ضعيفا ويمكن تفسير هذا الضعف بأنه راجع إلى العوامل المؤثرة سلبا على القدرة الشرائية الموضحة في الجانب النظري.

خاتمة

تناولت هذه الدراسة واقعا جديدا للفترة الحالية فيما يخص الوضع الاقتصادي للمواطن الجزائري وجاءت بعنوان التحفيز من الضريبة على الدخل الإجمالي وأثرها على القدرة الشرائية.

ومن خلال ما تم دراسته والبحث فيه تم التركيز على كل جانب احتوته هذه الدراسة فقد تم الإحاطة بماهية الضريب على الدخل الإجمالي من أجل توضيح أنها حق إجباري ملزم المكلف بالضريبة بأدائها لصالح الدولة وأن التخفيض من قيمتها سياسة رشيدة قام بها المشرع الجبائي حيث أن هذا التخفيض هو إجراء يراعي النشاط الاقتصادي للمستهلك الجزائري حتى يكون هنالك تحسن في المقدرة الشرائية

كما تم التركيز على هذه الأخيرة ودراسة مختلف العوامل المؤثرة فيها سواء كان تأثير إيجابي أو تأثير سلبي وتم دراستها بالاعتماد على معطيات تمثلت في مؤشرات اقتصادية وطنية تسمح بقياسها وبالتنبؤ على وضعها.

أما دراسة العلاقة بين هذين المتغيرين وبعد الأخذ برأي عينة تمثل المجتمع (المستهلك الجزائري) الذي عرف انهيارا في قدرته الشرائية خاصة وتدهور المستوى المعيشي للبعض في الفترة الأخيرة وهي ليست ببعيدة تم التوصل إلى نتائج نلخصها كما يلي:

- التخفيض الضريبي سياسة جبائية تهدف إلى تنشيط اقتصاد الدولة واقتصاد الفرد.
- التخفيض من ضريبة الدخل الإجمالي هو إجراء في صالح الدولة من خلال زيادة إيراداتها باعتباره حافز ينقص من مستوى التهرب الضريبي.
- حدوث انخفاض في مستوى الضريبة على الدخل الإجمالي للأفراد لسنة 2022 مقارنة بسنة 2021.
- زيادة دخل الفرد الجزائري بعد التخفيض من الضريبة على الدخل الإجمالي بزيادات نسبية.
- الاستهلاك أحد أهم الأنشطة الاقتصادية للفرد أو للأسرة ككل بحيث أنه يشمل المستوى المعيشي له.
- القدرة الشرائية تستجيب بشكل إيجابي مع التخفيض لكن بتأثير ضعيف نوعا ما بسبب عوامل اقتصادية.
- مؤشر أسعار الاستهلاك هو أنسب مقياس لقياس القدرة الشرائية.
- مؤشرات قياس القدرة الشرائية التي أظهرتها المؤشرات الاقتصادية الوطنية أغلبها عوامل تؤثر على القدرة الشرائية سلبا مما تؤدي إلى عدم إبراز دور التخفيض من ضريبة الدخل الإجمالي في رفع القدرة الشرائية.
- يؤدي الارتفاع المستمر في الأسعار التضخم وغيرها من العوامل إلى تدني القدرة الشرائية للفرد.

- تخصيص ميزانية لدعم المواد واسعة الاستهلاك وهو إجراء للحفاظ على القدرة الشرائية.
- ❖ في ظل هذه الاستنتاجات يمكن أن نوصي بالاقترحات التالية:
- المراقبة الدورية للأسواق التجارية بغرض القضاء على المضاربة والاحتكار اللذان يعتبران سبب في ارتفاع الأسعار.
- مراقبة الأسعار بشكل دوري والقضاء على السوق الموازي.
- إنشاء دورات تثقيفية من شأنها أن تساعد الفرد حول مراجعة سلوكه الاستهلاكي وتحسينه مما يؤثر قد يؤثر بشكل إيجابي على الرفح من دخله وبالتالي الرفح من قدرته الشرائية.
- إنشاء دورات تثقيفية بأهمية الضريبة عامة ومساهمة الفرد من خلالها في الميزانية العامة للدولة.

المصادر والمراجع

الكتب

- 1- عبد الله الحرثسي حميد _ تطبيقات فنيات الضرائب بالنظام الجبائي _ الجزائر _ دار زهران للنشر و التوزيع (2012).
- 2- عبد الباسط علي جاسم الزبيدي _ التباين في الأنظمة الضريبية _ عمان _ دار حامد للنشر و التوزيع _ 2007.

القوانين الجبائية و المديرات

- 1_ الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة _ المديرية العامة للضرائب _ 2021.
- 2_ قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة _ المديرية العامة للضرائب _ 2022 .
- 3_ المديرية العامة للضرائب
- 4- المديرية العامة للميزانية 2018_2022 .
- 5_ النظام الجبائي الجزائري _ المديرية العامة للضرائب _ 2021 .

المقالات الأكاديمية

- 1_ بن ساحة يعقوب_ بن الأخضر محمد_ قراءة نظرية في الضريبة على الأجور و المرتبات في التشريع الجزائري _ مجلة البحوث القانونية و السياسية_ العدد 15 _ جامعة غرداية _ 2020 .
- 2_ عبد الله ياسين _ سفيان عبد العزيز _ دراسة قياسية لمحددات سعر الصرف الموازي حسب نظرية تعادل القوة الشرائية للاقتصاد الجزائري_ مجلة الاقتصاد الجديد_ العدد 04 _ 2021.
- 3_نادية العقون _ دراسة تحليلية لأثر سعر الصرف الرسمي على القوة الشرائية للعملة للفترة (1970_2019) _ مجلة الاقتصاد الصناعي_ العدد 02 _ 2021 .
- 4_ هشام ريغي _ ما بعد الوظيفة _ الأجور و القدرة الشرائية في الجزائر_ مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية_ العدد 03 _ 2020 .

5_ يوسف ابن يامي _ دالة الإستهلاك الكلي للعائلات الجزائرية للفترة (1974_2017)

مجلة (revue economie et de statistique applique) _ 2020.

رسائل الماجستير

1_ علي سامي المصري_ أثر الضرائب على النمو الاقتصادي في الأردن _ رسالة ماجستير_ الأردن_ جامعة اليرموك_ 2019 .

أطروحات الدكتوراه

1_ مجد عيسى قعادة_ أثر ضريبة الدخل على توزيعات الأرباح في الشركات المساهمة المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية _ عمان_ جامعة الشرق الأوسط (2021)

2_ محمد لعلاوي _ دراسة تحليلية لقواعد تأسيس و تحصيل الضرائب بالجزائر_ بسكرة _ جامعة محمد خضمر_ 2014 .

3_ مختار عبد الهادي_ الإصلاحات الجبائية و دورها في تحقيق العدالة الجبائية في الجزائر _ جامعة تلمسان_ 2016.

4_ يوسف بن ختو _ العلاقة بين سعر الصرف الموازي و القدرة الشرائية _ جامعة تلمسان_ 2015 .

المحاضرات

1_ الدكتور بدري عبد المجيد_ محاضرات في التسيير و التدقيق الجبائي للمؤسسة جامعة مولاي الطاهر_ سعيدة _ 2020 .

2_ د_ مسعود بويبان _ محاضرات في قانون الضرائب المباشرة _ جامعة العربي بن مهيدي _ أم البواقي_ 2020.

3_ (قطاف، عامر، كردودي، و معلى) محاضرات في الضريبة _ جامعة محمد خيضر_ بسكرة _ 2021.

المواقع الإلكترونية

1. <https://data.albankaldawli.org/indicator> قاعدة بيانات البنك الدولي
2. <https://hbrarabic.com> _ 2022 _
3. <https://mawdoo3.io/article>
4. www.aljazeera.net
5. www.vapulus.com
6. موقع الديوان الوطني للإحصائيات _ ONS _
7. <https://youtu.be/eCIUbLj1leY>
8. https://youtu.be/b_3VgyObQxA

الملاحق

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
ع1	73	1	5	3,05	1,153
ع2	73	1	5	2,93	1,337
ع3	73	1	5	3,40	1,210
ع4	73	1	5	3,10	1,293
ع5	73	2	5	4,16	,986
ع6	73	1	5	1,89	,951
ع7	73	1	5	2,78	1,367
ع8	73	1	5	4,08	,968
ع	73	2,13	4,63	3,1747	,52405
N valide (liste)	73				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
س1	73	1	5	2,71	1,296
س2	73	1	5	3,85	1,151
س3	73	1	5	3,88	1,053
س4	73	1	5	3,29	1,148
س5	73	2	5	3,75	,997
س	73	2,00	5,00	3,4959	,75506
N valide (liste)	73				

Statistiques

	س1	س2	س3	س4	س5
Valide	73	73	73	73	73
N Manquant	0	0	0	0	0

س1

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة موافق	13	17,8	17,8	17,8
موافق	26	35,6	35,6	53,4
محايد	12	16,4	16,4	69,9
موافق غير	13	17,8	17,8	87,7
بشدة موافق غير	9	12,3	12,3	100,0
Total	73	100,0	100,0	

س2

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة موافق	3	4,1	4,1	4,1
موافق	11	15,1	15,1	19,2
محايد	3	4,1	4,1	23,3
Valid موافق غير	33	45,2	45,2	68,5
e موافق غير	23	31,5	31,5	100,0
بشدة				
Total	73	100,0	100,0	

س3

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة موافق	2	2,7	2,7	2,7
موافق	8	11,0	11,0	13,7
محايد	9	12,3	12,3	26,0
Vali موافق غير	32	43,8	43,8	69,9
de موافق غير	22	30,1	30,1	100,0
بشدة				
Total	73	100,0	100,0	

س4

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e	3	4,1	4,1	4,1
بشدة موافق	18	24,7	24,7	28,8
موافق	20	27,4	27,4	56,2
محايد	19	26,0	26,0	82,2
موافق غير	13	17,8	17,8	100,0
موافق غير بشدة				
Total	73	100,0	100,0	

س5

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق	9	12,3	12,3	12,3
محايد	20	27,4	27,4	39,7
موافق غير	24	32,9	32,9	72,6
Valid e	20	27,4	27,4	100,0
بشدة موافق غير				
Total	73	100,0	100,0	

استبيان حول: تخفيض قيمة الضريبة على الدخل الإجمالي وأثرها على القدرة الشرائية

(دراسة تطبيقية على عينة من المستهلكين الجزائريين)

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد:

يدخل هذا الاستبيان ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة وتدقيق ويقدم لكم بهدف الاستطلاع على وضع القدرة الشرائية للمستهلك الجزائري بعد التخفيض من قيمة الضريبة على الدخل الإجمالي.

وعليه نرجو منكم الإجابة على العبارات بكل موضوعية أمام الخيار المناسب لك.

ملاحظة: معلوماتكم وأجوبتكم تستعمل لغرض البحث العلمي فقط.

البيانات الشخصية _ ضع العلامة (x) أمام الخيار المناسب

1_الجنس

	ذكر
	أنثى

2_السن

	من 19 الى 30 سنة
	من 31 الى 45 سنة
	من 46 الى 59 سنة
	أكبر من 59 سنة

3_المستوى التعليمي

	متوسط
	ثانوي
	جامعي
	دراسات عليا
	بدون إجابة

4_ الراتب الشهري

	أقل من 20.000 دج
	بين 20.001 و 40.000 دج
	بين 40.001 و 60.000 دج
	بين 60.001 و 100.000 دج
	أكثر من 100.001 دج

المحور الأول : واقع القدرة الشرائية في الجزائر

1_ قدرة الحكومة على الإنفاق على الخدمات الأساسية

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

2_ قدرة الحكومة على دعم المواد الأساسية

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

3_ يسمح لك الراتب بتوفير حاجياتك الأساسية

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

4_ يسمح لك الراتب بتوفير حاجياتك الكمالية

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

5_ أسعار المواد الاساسية هي السبب الرئيسي في تدهور قدرتك الشرائية

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

6_ سلوك المستهلك الجزائري سبب في تدني قدرته الشرائية

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

7_ هل أنت راض على السياسات الحكومية في المحافظة على القدرة الشرائية للمواطن

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

المحور الثاني: أثر تخفيض قيمة الضريبة على الدخل الإجمالي على القدرة الشرائية

1_ التخفيض من قيمة الضريبة على الدخل الإجمالي اجراء يراعي الحفاظ على القدرة الشرائية

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

2_ أتاحت لك الزيادة في الراتب الشهري في توفير حاجياتك الأساسية و الكمالية

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

3_ الإجراءات الجديدة في تطبيق الضريبة على الدخل الإجمالي تراعي مستوى الدخل لكل الفئات

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

4_ تحديد نسبة ثابتة مقطوعة على مختلف الفئات مناسب لكل فئات الدخل

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

5_ الإجراءات الجبائية المطبقة مجدية إقتصاديا

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

نموذج ج رقم 1 (2016)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المالية
المديرية العامة للضرائب
المصلحة

رقم التعريف الجبائي :
رقم المادة :

الضريبة على الدخل الإجمالي
سنة 20.....

ختم و تاريخ
المصلحة

تصريح يودع في
مصلحة مقر نشاطكم
قبل 1 ماي

I - تعريف المكلف بالضريبة :

اللقب (1) : الأسماء :
(بين الاسم الشائع)
تاريخ و مكان الازدياد : الجنسية :
المهنة : رقم بطاقة الإقامة (بالنسبة للأجانب) :
عنوان الإقامة المعتادة :
إلى 1 جانفي 20 : الرمز البريدي :
إلى 1 جانفي 20 : الرمز البريدي :
(في حالة تغيير العنوان خلال السنة)

(1) بالنسبة للنساء المتزوجات يذكر لقب الأنسة.

II - الحالة العائلية (إلى 1 جانفي من سنة فرض الضريبة)

أعزب(عزباء) متزوج (ة) أرمل (ة) مطلق (ة) (ضع علامة X في الخانة الملائمة لحالتك)

اللقب العائلي والاسم المعتاد للزوج : تاريخ و مكان الزواج :
بالنسبة للزوجة اذكر لقب الأنسة. تاريخ و مكان الطلاق :

تاريخ و مكان ميلاد الزوج :

رقم التعريف الجبائي للزوج :
[]

عدد الأطفال الأحياء : عدد الأطفال المكفولين :

III - طلب فرض الضريبة المشتركة بين الزوج و الزوجة :

أنا الممضي أسفله :
و كذا زوجتي المولودة :
نطلب فرض الضريبة المشتركة من اجل حساب الضريبة على الدخل الإجمالي لسنة 20.....

ب في
إمضاء الزوجين

ملحوظة : فرض الضريبة المشتركة يخول الحق في تخفيض 10 % من الدخل الإجمالي للضريبة (المادة 6.3 من ق م م).

عمود مخصص للمصلحة	IV - تفصيل أصناف المداخل الخاضعة للضريبة :	
	<p>1- مداخل مقبوضة بالجزائر :</p> <p>(1) مداخل عقارية متأتية من إيجارات الملكيات المبنية و الغير المبنية : (إيجارات الأماكن المؤتثة ينبغي التصريح بها في الفقرة 3 أدناه)</p> <p>عناوين الملكيات :</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	
دج	المبلغ الخام للإيجارات (*)	
.....	
(*) في حالة فرض الضريبة المشتركة، بين المداخل المقبوضة من طرف الزوجة و الأطفال تحت الكفالة.		
	<p>(2) المداخل الفلاحية المستخلصة من الاستثمار المباشر :</p> <p>عناوين المستثمرات :</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	
لمستثمرات أطفالكم المكفولين	لمستثمرات زوجتكم (*)	لمستثمراتكم
.....
الدخل الجزافي للسنة المدنية		
المجموع الواجب تسجيله في التلخيص		
(*) في حالة فرض الضريبة المشتركة.		
	<p>(3) أرباح مهنية :</p> <p>المهن الممارسة</p> <p>انتم :</p> <p>الزوجة (*) :</p> <p>الأطفال المكفولين :</p>	
عنوان المستثمرات :		
.....		
.....		
.....		
المجموع الواجب تسجيله في التلخيص		
.....		
.....		
.....		
(*) في حالة فرض الضريبة المشتركة، بين المداخل المقبوضة من طرف الزوجة و الأطفال تحت الكفالة.		

عمود مخصص للمصلحة	4) مداخيل رؤوس الأموال المنقولة : 1) القيم المنقولة :	
	المبلغ الخام (*) دج	أ) فوائد القيم المنقولة، أسهم، حصص الشركاء، السندات، ريع : ب) النسب المنوية و أتعاب مجلس إدارة الشركة (باستثناء التي لها طابع أجور من وجهة النظر الضريبي) : ج) حصص الشركات ذات المسؤولية المحدودة : د) حصص الفوائد في شركات الأشخاص التي أختارت الخضوع للضريبة على الشركات : 2) مداخيل الديون، الودائع، الكفالات و توظيف أموال أخرى : أ) المبلغ الخام : ب) قسط الفوائد الذي يزيد عن 50 000 دج يمنح الحق في رصيد ضريبي : (المادة 104 من ق م م) المجموع الصافي الواجب تسجيله في التلخيص : (* في حالة فرض الضريبة المشتركة، بين المداخيل المقبوضة من طرف الزوجة و الأطفال تحت الكفالة.
5) المرتبات و الأجور و العلاوات و المداخيل و المكافآت المختلفة : المهنة الممارسة : أسماء و عناوين المستخدمين : انتم : الزوجة (*) : الأطفال المكفولين : المبالغ المقبوضة نقدا : الامتيازات العينية (قبل حسم اقتطاعات ض د إ من المصدر)..... المجموع الواجب تسجيله في التلخيص		
الأطفال المكفولين دج	الزوجة (*) دج	انتم دج
المجموع الواجب تسجيله في التلخيص		
(* في حالة فرض الضريبة المشتركة،		
ب - مداخيل مقبوضة خارج الجزائر مباشرة أو بصفة غير مباشرة (*) : (ألحق كشفا يبين مبلغ المداخيل حسب الفئة متبعا ترتيب الفقرات السابقة) دج المجموع الواجب تسجيله في التلخيص : (* في حالة فرض الضريبة المشتركة، بين المداخيل المقبوضة من طرف الزوجة و الأطفال تحت الكفالة.		
V - تكاليف تحسم من الدخل الإجمالي (المادة 85 من قانون الضرائب المباشرة) : 1) فوائد القروض و الديون المقترضة لأغراض مهنية (*) و كذا تلك المقترضة للإقتناء أو بناء المساكن :		
الفوائد المدفوعة باستثناء عمليات التسديدات السنوية	تاريخ وطبيعة العقود	الهيئات أو الأشخاص المستفيدة
المجموع الذي يحسم : (* باستثناء تلك التي أدت إلى الخصم على مستوى إحدى فئات المداخيل المنصوص عليها في الإطارات (1 إلى 5).		

عمود مخصص للمصلحة	<p>(2) حسومات أخرى مرخص بها قانونياً : (باستثناء التكاليف المحسومة من المداخل الفنية)</p>	
	دج	<ul style="list-style-type: none"> ▪ نفقات الإطعام : ▪ إشهار التأمينات المقترضة من طرف الملك المأجر : ▪ اشتراكات تأمينات الشيخوخة و التأمينات المسددة بصفة شخصية : <p>المجموع :</p>
<p>VI - تلخيص المداخل : (1) مداخل غير مجمعة :</p>		
دج	<ul style="list-style-type: none"> ▪ مداخل عقارية : 	
دج	<p>(2) مداخل مجمعة :</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ مداخل فلاحية : ▪ أرباح مهنية : ▪ مداخل رؤوس الأموال المنقولة : ▪ المرتبات والأجور : ▪ مداخل مقبوضة خارج الجزائر مباشرة أو غير مباشرة : <p>مجموع المداخل المجمعة:</p>	
<p>تكاليف تحسم :</p>		
دج	<p>1- فوائد القروض و الديون :</p> <p>2- حسومات مرخص بها :</p> <p>مجموع التكاليف :</p>	
<p>الفرق أو الدخل الصافي الإجمالي : (مجموع المداخل المجمعة - مجموع التكاليف)</p>		
ب- في الإمضاء	المبلغ دج	<p>الإقتطاعات من المصدر المبررة التي تخول الحق في الإعتماد الضريبي المحسوم من الضريبة على الدخل الإجمالي السنوي</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ المرتبات والأجور : ▪ مداخل رؤوس الأموال المنقولة : ▪ الأتعاب المدفوعة من طرف الدولة و الجماعات المحلية و الهيئات العمومية و المؤسسات لفائدة الأشخاص التي تمارس نشاطاً تابعاً للمهن الحرة : .. <p>مجموع الإقتطاعات التي تخصم :</p>
